فعالية السيكودراما فى تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

د/ تامر محمد الشحات عبد الرؤف حجاب (*)

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية اختبار فعالية السيكودراما فى تخفيف العنف المفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة ، وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى (ن= ١٨) تلميذ، مقسمين إلى مجموعتين تجريبيتين، المجموعة التجريبية (أ) (ن= ٨ تلميذات) ذوو المخاوف الاجتماعية الحادة، المجموعة التجريبية (ب) (ن= ١٠ تلاميذ ذكور) ذوو العنف المفرط، بالصف الثانى الإعدادي.

استخدمت الدراسة قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسى (إعداد الباحث)، وقائمة ملاحظة سلوك العنف المدرسى خارج الفصل (إعداد الباحث)، مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال (إعداد/ فايزة يوسف، وتقنين أيمن السيد شحاته، ٢٠١٠)، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال / نسخة التقرير الذاتى (إعداد/ أماني عبد المقصود، ٢٠١٤)، والبرنامج السيكودرامى (إعداد الباحث)

أشارت نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon إلى وجود تأثير دال إحصائياً للسيكودراما فى تخفيف العنف المفرط – وفق تقديرات المعلمين، ووفق قائمة الملاحظة السلوكية خارج الفصل – لدى التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم يالأساسى عند القياس البعدى ، واستمر هذا التأثير الإيجابى عند القياس التتبعى (فيما عدا تقديرات المُعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات، وإجمالى العنف الملاحظ خارج الفصل، حيث ارتفعت عند القياس التتبعى).

أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال للسيكودراما فى تخفيف المخاوف الاجتماعية الحادة لدى التلاميذ عند القياس البعدى (فيما عدا البعد الخاص بالمخاوف من الوالدين)، كما أوضحت النتائج فعالية السيكودراما فى تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ عند القياس البعدى.

(*) مدرس علم النفس بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية ببنها.

فعالية السيكودراما فى تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

د/ تامر محمد الشحات عبد الرؤف حجاب (*)

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة هى بحق الأساس لشخصية الإنسان ، فهى الدعامة الأساسية التى تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية ، فخلالها يتقرر ما إذا كان يستمتع بدرجة مقبولة من الأمن النفسى والطمأنينة أم سيعانى من القلق والخوف والعنف بل ومن العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية الأخرى.

لذا اهتمت العديد من الدراسات النفسية والتربوية بدراسة مراحل الطفولة المختلفة بخصائصها ومشكلاتها، من جميع الجوانب النفسية والعقلية والجسمية ، ويُعتبر الاهتمام بدراسة الطفولة من المعايير الحاسمة التى يقاس بها تقدم وتطور المجتمعات.

ويحمل العصر الحالى الكثير من الضغوط النفسية، ويثير العديد من المشكلات السلوكية التى تنعكس على أبنائنا فى المراحل الدراسية المختلفة، والتى يمكن أن يلاحظها المختصون فى الحقل التربوى؛ حيث يتعرض التلاميذ لعدد من المؤثرات والصراعات التى تثير لديهم مشاعر القلق،والخوف،والإحباط؛ مما ينعكس على سلوكهم العام، فتظهر النزعة العدوانية وتتجسد فى سلوك بعض التلاميذ، وتظهر المخاوف الاجتماعية لدى البعض الآخر، وغيرها من المشكلات التى تنم عن ضعف المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ، مما يحتم ضرورة إعداد برامج تدخل مبكر لتحسين المهارات الاجتماعية، وتخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية لدى التلاميذ.

مشكلة الدراسة:

اهتمت العديد من الدراسات السابقة بدراسة الكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأطفال فى مراحل عمرية مختلفة ، ومن أبرز هذه الاضطرابات المخاوف الاجتماعية الحادة لدى الأطفال(مثل دراسة:**أيمن محمد السيد شحاته،٢٠١٠**) ، وسلوك العنف المفرط الذى يتصف به قطاع عريض من أطفالنا(مثل دراسة:**أيمن أحمد المحمدى،١٩٩٨؛ سعد فايز سعد،٢٠١٨**).

(*) مدرس علم النفس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنها.

وتباينت تلك الدراسات ما بين دراسات تدرس علاقة المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال بالعديد من متغيرات الشخصية ، فنجد دراسة **أيمن السيد** (٢٠١٠) تهتم بدراسة العلاقة ما بين المخاوف الاجتماعية ، ومستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ، بينما ذهبت **سهير إبراهيم** (٢٠٠٤) إلى توضيح العلاقة السالبة بين المخاوف وبين التوافق النفسى الاجتماعى لدى الطفل، فى حين أكدت **مروة محمد العزيزى** (٢٠١٣) على المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية ، وانصرفت **وسام عزت سلامه** (٢٠١٣) إلى دراسة العلاقة بين المخاوف الاجتماعية فى مرحلة الطفولة المتأخرة بالطلاق كمشكلة اجتماعية.

كذلك تباينت الدراسات حول دراسة السلوك العنيف وعلاقته بالعديد من المتغيرات الشخصية ، فذهب **والكر Walker** (٢٠٠٣) إلى دراسة مهارات حل الصراع والسلوك العدوانى (المضاد للمجتمع) لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية فى المجتمع الريفى ، بينما ذهب **كاموديكا وجووسينس Camodeca & Goossens** (٢٠٠٥) إلى دراسة العدوان، والإدراك الاجتماعية social cognitions ، والغضب والحزن لدى القائمين بأعمال البلطجة والضحايا ، بل وتعددت الدراسات التى اهتمت بإعداد برامج تدخل لمواجهة العنف المدرسى ، وتخفيف المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال ، مستخدمة العديد من الفنيات وكان أوضحها برامج الإرشاد والسيكودراما (**أيمن المحمدى، ١٩٩٨ ؛ صلاح عبد الرسول ، ٢٠٠٢ ؛ أحمد عكاشة ٢٠١٣ ؛ أمانى سمير محمد ، ٢٠١٤ ؛ إيناس كرم، ٢٠١٥ ؛ رقية عاطف، ٢٠١٦ ؛ سعاد فايز، ٢٠١٨ ؛ إيربای وآخرون .Eraby et al**، ٢٠١٨).

أوضح **دوجان Dogan** (٢٠١٨) فعالية السيكودراما فى غرس مهارات التعاطف والوعي بالذات لدى التلاميذ، فى حين أكد **سعد فايز** (٢٠١٨) على فعالية السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع، بينما ذهبت **فاطمة الزهراء رفعت**(٢٠١٧) إلى فعالية السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين ذوى الأداء الوظيفي المرتفع، وأكدت **إيناس كرم**(٢٠١٥) على فعالية السيكودراما فى خفض الفوبيا لدى أطفال الروضة، وأشار **أحمد صلاح**(٢٠٠٧) إلى فعالية السيكودراما فى تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية(العدوان، الغضب، العناد والتحدي) لدى المراهقين.

رغم تعدد الدراسات حول فعالية السيكودراما فى تحسين المهارات الاجتماعية ، وخفض المشكلات السلوكية والنفسية، إلا أن الباحث الحالى لم يجد (فى حدود علمه) دراسة استهدفت اختبار فعالية السيكودراما فى تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات

الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة على التساؤلات التالية:

١- هل يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكودراما فى تخفيف العنف المفرط لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى؟

٢- هل يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكودراما فى تخفيف المخاوف الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى؟

٣- هل يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكودراما فى تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية اختبار فعالية السيكودراما فى تخفيف العنف المفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة ، وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة:

١-رغم تعدد الدراسات التى استخدمت السيكودراما فى علاج بعض المشكلات السلوكية والنفسية، إلا أن عدد قليل من الدراسات العربية اهتمت بدراسة فعالية السيكودراما فى تخفيف العنف المفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة لدى تلاميذ التعليم الإعدادى (**مثل: أمجد عزت عبد المجيد ، ٢٠٠٥**).

٢-أهمية تخفيف المخاوف الاجتماعية وما لها من تأثير خطير فى تكوين شخصية الأطفال حيث يترتب عليها آثار قد تنعكس على سلوك الأطفال ونموهم العقلى والانفعالى والاجتماعى فى مراحل العمر المختلفة (**أيمن محمد السيد ، ٢٠١٠**).

٣-إن التدخل المبكر للحد من العنف المدرسى أمر هام وخاصة بالنسبة للأطفال الذين يظهرون السلوك العنيف فى السنوات المبكرة ، وذلك لأن البداية المبكرة لسلوك العنف هى منبئ بالسلوك المضاد للمجتمع فى مرحلة المراهقة المتأخرة والرشد (**Loeber & Stouthamer, 1998**).

مصطلحات الدراسة:

السيكودراما Psychodrama :

تقنية مسرحية علاجية تستهدف وقاية الطفل من أمراضه النفسية وتطهيره شعورياً ولا شعورياً عبر التنفيس والتعويض من أجل اكتساب قيم سلوكية جديدة سواء على الصعيد

السلوكي أم النفسي أم الاجتماعي.

(دينا مصطفى ،٢٠١٠،ص ١١٦)

ويتمثل نجاح هذا الأسلوب فى تحقيق أهدافه العلاجية فى توفير أكبر قدر من الحرية والتلقائية فى الأداء، وتأكيد الثقة فى الذات، والتشجيع المستمر لإظهار أعمق المشاعر المكبوتة والتعبير عن الصراعات والتخفيف من الإحباطات والتفريغ الانفعالي والتداعيات الطليقة والبعيدة **(فرج عبد القادر وآخرون، ٢٠٠٩).**

العنف Violence :

هو السلوك المشوب بالقسوة والعدوان ، والقهر والإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تُستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحاً بدائياً كالضرب والتقتيل للأفراد ، والتكسير والتدمير للممتلكات، واستخدام القوة والإكراه للخصم وقهره **(فرج عبد القادر وآخرون، ٢٠٠٩،ص٨٨٣).**

ويشير العنف المدرسي بوجه عام إلى المسالك المضادة للمجتمع وللنظام المدرسي التى تصدر من بعض التلاميذ، ويتضمن العنف المدرسي التصرفات التى تُحدث ضرراً وجدانياً أو انفعاليا وإيذاء لمشاعر الآخرين ، مثل المضايقات اللفظية والتهديدات، فالعنف هو استجابة عدوانية متطرفة**(Anderson&Bushman,2002).**

ويقصد الباحث فى الدراسة الحالية بالعنف المدرسي المفرط، استخدام التلميذ القوة والشدة فى تحقيق أهدافه كما تتمثل فى إلحاق الأذى المادى أو المعنوى – لفظياً أو بدنياً – سواء كانت موجهة نحو الذات أو الآخر ، ويركز الباحث فى الدراسة الحالية على العنف الموجه نحو الآخرين ، فالعنف هو الصورة المتطرفة من العدوان ، ويعتبر التلميذ ممارساً للعنف المدرسى فى هذه الدراسة إذا حصل على درجة أعلى من (٤٣) على قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي؛ حيث تتراوح درجات القائمة ما بين (٢٦–٧٨)، واعتمد الباحث على درجة قطع=١٠ (Cut point 10) من خلال SPSS لإجمالى عينة الدراسة المبدئية.

المخاوف الاجتماعية Social Fears :

هي الخوف من الخزي والارتباك فى مواقف عامة، وينشأ عن ذلك خوف ثابت من المواقف التى يتعرض فيها الشخص لإمكانية النقد من الآخرين **(محمود حمودة،٢٠٠٥،ص ٣٢٤).** فالمخاوف الاجتماعية هي خوف من مواقف بعينها، وهذه المواقف تصبح مصدراً لتهديد الفرد ويصاحبها تغيرات فسيولوجية، وتنتهي به إلى التجنب والعزلة والاكتئاب**(إبراهيم عيد، ٢٠٠٠،ص٣٥٩).** وأشار ميشيل**Michael**(٢٠٠١) أن المخاوف الاجتماعية عبارة عن

قلق غير مناسب يُعبر عنه فى المواقف التى يتم فيها ملاحظة سلوك الفرد أو نقده، ومن توجد لديهم مخاوف اجتماعية يميلون لتجنب المواقف الاجتماعية المختلفة ولا يتفاعلون بصورة جيده مع محيطهم الاجتماعي.

ويقصد الباحث فى الدراسة الحالية بالمخاوف الاجتماعية الحادة، الخوف الشديد من موقف أو عدة مواقف اجتماعية يشعر فيها الشخص بأنه محط الأنظار من قبل الآخرين ، مما يجعله يتصرف بشكل مُخزى أو مُربك شاعراً بالخوف من أن يُهان أو يُحرج بسبب عدم كفاءة أدائه فى هذه المواقف ، ونتيجة لهذا فإن المواقف الاجتماعية إما أن يتم تجنبها أو تستمر مع قلق وكرب شديدين ، ويعتبر الطفل فى الدراسة الحالية ممن يعانى من مخاوف اجتماعية حادة إذا حصل على درجة أعلى من (١٧٥) على مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال (**إعداد فايزة يوسف ، وتقنين أيمن السيد، ٢٠١٠**)، حيث تتراوح درجات المقياس ما بين (٦٩-٢٠٧)، واعتمد الباحث على درجة قطع=١٠ (Cut point 10) من خلال SPSS لإجمالي عينة الدراسة المبدئية.

المهارات الاجتماعية Social Skills:

سلوكيات مكتسبة تُمكن الطفل من التفاعل الايجابى مع الآخرين ، وتُمكنه من التعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره وتعطيه القدرة على أن يُدرك ما يصدر منه من سلوكيات بشكل صحيح بما يساعده على حسن التصرف فى مواقف التفاعل الاجتماعى (**أيمن السيد ، ٢٠١٠ ، ص٧**). فالمهارات الاجتماعية مثل: قدرة الفرد على أن يعقد علاقات ودية سريعاً مع من يلتقي به، وقدرته على كسب ثقة الآخرين فيه وتقديرهم له، وحبهم، وصداقتهم، وثقتهم، ومهاراته فى الحديث الودي المتواصل معهم، وفى جعلهم يستريحون ويسعدون بالتواجد معه والتعامل المتبادل بينهم، وبقبوله بينهم(**فرج عبد القادر وآخرون ،٢٠٠٩،ص١٢٣٠**). ويحدد الباحث فى الدراسة الحالية المهارات الاجتماعية لدى الطفل إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الاجتماعية (**إعداد/ أماني عبد المقصود ، ٢٠١٤**).

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

لإدراك أهمية دراسة المخاوف الاجتماعية ، لابد من التعرف على العوامل والأسباب المؤدية إليها ، حيث أوضحها **حامد زهران (١٩٩٧)** ولخصها فى الظروف الأسرية السيئة ، من حيث التربية والرعاية والتوجيه، وما قد تتضمنه الأسرة من خلافات ومشاكل تؤدى إلى الكبت والحرمان مثل الطلاق والتدليل الزائد وغيرها ، بالإضافة إلى ضعف خبرات الآباء ، وعدم الثقة فى أنفسهم وانتقال ذلك عن طريق المشاركة الوجدانية والايحاء والتقليد والتوجيه

الخاطئ من الآباء إلى الأبناء ، كذلك العقاب المفرط والخبرات القاسية التى يمر بها الطفل ، كل هذا يؤدى إلى نمو وتزايد المخاوف الاجتماعية لدى الطفل.

وأوضحت **سامية حسين (٢٠٠٢)** أثر البيئة المحيطة بالطفل ، والاقتران الشرطى ، والأشخاص المحيطين بالطفل ، وعملية التقليد والنمذجة ، والأساليب التربوية الخاطئة التى يتبعها الكبار مع الأطفال ، والتى قد تعمل على نمو وتدعيم المخاوف الاجتماعية لدى الطفل.

تعددت النظريات المفسرة للعنف، والمخاوف الاجتماعية ما بين التحليل النفسي ، والنظريات السلوكية، ونظرية التعلم الاجتماعى ؛ ومن ثم تعددت المداخل المختلفة لتخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية . فيرى أنصار المدخل التحليلي أن الإنسان تسيطر علية بعض الغرائز الفطرية وتدفعه إلى أن يسلك بشكل معين ، ومن هذه الغرائز غريزة العدوان التى تدفعه إلى الاعتداء على الآخرين(**ماهر أبو المعاطى، ٢٠٠٤**)، بينما رفض **دولارد وزملاؤه** فكرة أن السلوك العدوانى سلوك غريزي وافترضوا أن العدوان يظهر عند حدوث الإحباط(**Huffman et al.,1997**). بينما ذهب **ألبرت باندورا Bandura** إلى أن العدوان سلوك اجتماعي مُتعلم مثل غيره من أنواع السلوكيات الأخرى، من خلال الملاحظة والتقليد أو النمذجة Modeling

(حسين فايد،٢٠٠١) أشارت نظرية التحليل النفسي إلى أن المخاوف ما هي إلا محاولات للتحكم والسيطرة على القلق وكبحه من الإلحاحات العدوانية والصراع الأوديبى المكبوت، وهكذا ينفصل الخوف عن المادة المكبوته و يزاح نتيجة لذلك إلى موضوع آخر، بحيث يسمح للطفل بدرجة من التحكم خلال استجابة التجنب الخوفى(**William et al.,1998,212**). بينما اعتمدت النظرية السلوكية على مبدأ التعلم فى تفسير المخاوف الاجتماعية، حيث أكدت على أن الخوف شعور داخلي وانفعالي وسلوك يتعلمه الطفل نتيجة لتعرضه للمؤثرات البيئية والجو المحيط به، وهو محصلة لعمليات التنشئة التى يتلقاها الطفل فى إطار تقاليد ومعايير المجتمع الذي ولد ويعيش فيه، وترفض النظرية السلوكية فكرة بذور الخوف الوراثية (**زكريا الشربينى،١٩٩٤،ص١١٧**).

فنجد العديد من الدراسات التى اهتمت بتخفيف المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال (**صلاح عبد الرسول، ٢٠٠٢ ؛ منى محمد إبراهيم ، ٢٠٠٢ ؛ أحمد عكاشه على ، ٢٠١٣**) ، وذهبت بعض الدراسات إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين المخاوف الاجتماعية من ناحية ونقص المهارات الاجتماعية من ناحية أخرى ؛ حيث أشار **أيمن السيد (٢٠١٠)** إلى وجود علاقة عكسية بين درجة المخاوف الاجتماعية لدى الطفل وبين مستوى المهارات الاجتماعية لديه ، مما يُنبئ بإمكانية إعداد برامج تدخل لتحسين المهارات الاجتماعية للطفل ومن ثم تقليل

المخاوف الاجتماعية لديه وهو أمر اشتركت فيه بعض الدراسات الخاصة بسلوك العنف حيث يمكن اكتساب السلوك المرغوب اجتماعياً من خلال ملاحظة نموذج لهذا السلوك وتعزيزه عند الممارسة، مما يؤثر فى التفاعلات الاجتماعية الإيجابية بين الأفراد (**سلوى عبد الباقى ، ٢٠٠٤**) ، وعلى خفض سلوك العنف ؛ حيث أنه يتم تعزيز السلوك المرغوب اجتماعياً كبديل للسلوك العنيف من خلال عملية التعلم الاجتماعى (التعلم بالملاحظة) ، فيمكن اكتساب السلوك غير العنيف بنفس الطريقة التى يكتسب بها السلوك العنيف عن طريق التعلم من خلال النمذجة والتعزيز (**Walker, 1995 ؛ محمد غالب، ٢٠١٥، أحمد صلاح، ٢٠١٧ ؛ سعد فايز، ٢٠١٨**).

ويرى كثير من المربين والباحثين ضرورة تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية ، وحل المشكلات ، وإدارة الغضب (**Lochman & Dunn, 1993**) على أساس أن الأطفال ذوى المشكلات السلوكية يُظهرون عجزاً (نقصاً) أو صعوبات سلوكية ومعرفية فى التعامل مع الرفاق (**Dodge & Price, 1994**).

وأشارت العديد من الدراسات إلى فعالية استخدام فنيات السيكودراما فى تخفيف المظاهر السلوكية للعنف (**مثل دراسة: أيمن المحمدى ، ١٩٩٨ ؛ محمد أحمد خطاب ، ٢٠٠١ ؛ أماني سمير محمد ، ٢٠١٤**).

كما أوضحت العديد من الدراسات فعالية السيكودراما فى تخفيف المخاوف الاجتماعية، والقلق والاكتئاب، ومدة الانسحاب الاجتماعى، والضغوط النفسية (**مثل دراسة: أحمد محمد مصطفى، ٢٠١٠ ؛ إيناس كرم، ٢٠١٥؛ فاطمة حلف الهويش، ٢٠١٦ ؛ محمد محمود، ٢٠١٧ ؛ هبه بدر سيد، ٢٠١٨ ؛ إيرباى وآخرون Erbay et al. ، ٢٠١٨**).

كما أكدت بعض الدراسات على فعالية السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى الأطفال (**مثل دراسة: غادة محروس، ٢٠٠٧ ؛ بلقيس إسماعيل، ٢٠١١ ؛ عمرو رفعت ، ٢٠١٢ ؛ فاطمة الزهراء رفعت، ٢٠١٧ ؛ سعدفايز، ٢٠١٨ ؛ دوجان Dogan, T.، ٢٠١٨**).

ويؤكد مورينو **Moreno** أن السيكودراما تؤدى إلى تسهيل عملية التعبير عن مشاعر الكبار والأطفال، وتجعلهم يشعرون بالراحة النفسية الناتجة عن التنفيس الانفعالى، وتُزيد من قدرتهم على الاتصال ببعضهم البعض بفعالية، كما أنها مفيدة فى علاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال ؛ حيث تساعدهم على التعرف على مشكلاتهم وتجريب أنواع جديدة من السلوكيات الأخرى المناسبة، وتساعد الأطفال على التخلص من العادات الاجتماعية السلبية الموجودة داخل

حجرة الدراسة، وتساعدهم فى فهم الآخرين والتعاطف معهم، وتنمية سلوكيات جديدة أكثر إيجابية، وتتيح لفهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم من خلال إطلاق قدراتهم الإبداعية والتخيلية. **(Moreno, 1975 & Amatruda, 2006)**

ويشير **توركان Turkan** (٢٠١٠) إلى أن السيكودراما أسهمت فى زيادة فعالية تواصل الأطفال مع الآخرين، ومع أنفسهم، كما ساعدتهم فى فهم ذواتهم، وطورت مهارات الإصغاء لديهم، كما حسنت من نظرتهم إلى العالم وجعلتها مشرقة.

وتؤكد **سهير محمود عبد الله** (٢٠٠٢) أن السيكودراما تعتبر أفضل الوسائل فى خفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وتساعد فى فهم قدرات الطفل وتنمى شخصيته وخياله وقدراته اللغوية، وتُعزز ثقته بنفسه، كما أن معايشته للأدوار التى يقوم بتمثيلها تُحسن من تفاعله الاجتماعى وتُنمى قدراته التعبيرية.

وذهب **دايتون Dayton** (٢٠٠٥) إلى أنه من المفيد استخدام السيكودراما فى تعديل الأنماط المختلفة من السلوك المُشكل، من خلال مسرحية يتوحد الطفل مع شخصياتها واعتبارهم نموذجاً يُحتذى به. فالأساس النظرى للسيكودراما جاء من **نظرية التعلم الاجتماعى لألبرت باندورا Albert Bandoera** ، حيث يتعلم الطفل عن طريق المحاكاة وتقليد الآخرين الذين يشكلون نماذج له، واستخدم باندورا النمذجة فى علاج السلوك العدوانى عند الأطفال حيث حقق نجاحاً، وقد استعان مورينو بمبادئ هذه النظرية ، وكذلك نظرية السلوك الإجرائى فى العلاج بالسيكودراما؛ حيث يستطيع المسترشد عن طريق ملاحظة سلوكه وسلوك الآخرين وقيامه بالتمثيل أن يتعلم ويُعدل سلوكه. كما يؤكد **محمد جوده الخطيب** (١٩٩٨) أن العلاج بالسيكودراما يستند إلى بعض المفاهيم المشتقة من **نظرية التحليل النفسى** مثل: التنفيس الانفعالى Catharsis ؛ حيث يقوم الطالب أثناء لعب الدور التمثيلى بالتنفيس عن ما يجول بداخله من صراعات ومشكلات ومخاوف وأحلام مزعجة، فى أجواء نفسية دافئة يسودها الأمن والطمأنينة. ومثل:الإسقاط النفسي projection ؛ حيث يقوم الطالب بإسقاط مشاعره المختلفة (من حب، كره، غضب، وعدوان، وخوف، وتعاطف) على الموقف التمثيلى والتى يمكن أن تكون لها دلالة متعلقة بظروف معينة قد تكون سبباً فى مشكلات الطالب السلوكية.

ويلخص **كونر Conner** (٢٠١١)، **كيم Kim** (٢٠١١) فنيات السيكودراما فى: **لعب الدور**، ويعنى القيام بتمثيل دور شخص آخر، يتحدث بلسانه ويتصرف بالنيابة عنه، وهو هنا يختلف عن الدراما؛ حيث لا يتم الإعداد له مسبقاً. **وعكس الدور** ، وهو الإجراء الذى يصبح فيه الفرد (أ) قائماً بدور الفرد (ب) والعكس، **والمرآة**، وفيها يتم إيقاف البطل عن أدائه للموقف ويتم اختيار شخص من الأنوات المساعدة ليمثل سلوكه الخاص. **وتقديم الذات**، ويعنى أن يقوم الطفل

بتقديم نفسه وأسرته للمجموعة ثم يبدأ فى تمثيل موقف ما للأسرة، وتقوم الأنوات المساعدة بأدار أدوار الأب والأم. **والدكان السحرى**، وتتلخص هذه الفنية فى إفهام الأفراد أنهم الآن أمام دكان به بضاعة عبارة عن سمات وصفات شخصية، وأن هذه البضائع لا تباع بنقود ولكن عن طريق استبدالها بصفات وسمات أخرى يتنازلون هم عنها مقابل حصولهم على السمات الأخرى من الدكان السحرى (Conner, 2011 & Kim, 2011).

وترى المدرسة السلوكية أن معظم السلوكيات الإنسانية السوي منها وغير السوية مكتسبة من خلال تفاعلات الفرد المستمرة مع البيئة ، فالسلوك هو دالة للمحددات البيئية؛ حيث يولد الإنسان مزوداً ببعض الأفعال المنعكسة اللاإرادية والاستعدادات البيولوجية التى تساعده فى عملية التفاعل مع البيئة، وأن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات واستجابات بحيث تقوى أو تضعف هذه الارتباطات وفقاً للخبرات العقابية أو التعزيزية التى توفرها البيئة التى يتفاعل معها الفرد. (**عماد عبد الرحيم، ٢٠٠٦**)

وأبدى **بائدورا** أهمية كبيرة للتعلم الاجتماعى وخاصة فى مجال التعلم بالمحاكاة واستخدام فنية النمذجة فى علاج السلوك المختل عند الأطفال؛ حيث يُقرر أن إحدى الوسائل الأساسية لاكتساب وتعديل السلوك البشرى هى ما تتم من خلال التشكيل وبالنمذجة ، وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعى على التفاعل الحتمى المتبادل والمستمر للسلوك، والمعرفة، والتأثيرت البيئية. (**جمعة يوسف، ٢٠٠١**)

دراسات سابقة:

دراسة ماكى وآخرون Mackay, et al. (١٩٨٧):

استهدفت استطلاع مدى فاعلية العلاج السيكودرامى فى تقليل عدوانية واكتئاب الفتيات المراهقات اللاتى تعرضن لاعتداءات جنسية ، وتكونت عينة الدراسة من (٥) فتيات تتراوح أعمارهن ما بين (١٢-١٥) عام ممن تعرضن لاعتداءات جنسية ، واستغرق البرنامج (٨) أسابيع بواقع مرة كل أسبوع لمدة (٤-٥) ساعات، أشارت النتائج إلى فعالية السيكودراما فى تقليل العدوانية والاكتئاب لدى عينة الدراسة.

دراسة عزة عزازى (١٩٩٠):

استهدفت اختبار فعالية برنامج علاجى باستخدام السيكودراما فى علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة مثل (العدوان ، اضطراب التجنب ، اضطراب قلق الانفصال) وتكونت العينة من (٣٠) طفل وطفلة فى فئة عمرية (٣-٦) سنوات، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى كل من مجموعة (العدوان ، اضطراب التجنب ، قلق الانفصال) قبل

وبعد تطبيق البرنامج السيكودرامى لصالح القياس البعدى.

دراسة صلاح الدين عبد الغنى عبود (١٩٩١):

استهدفت اختبار فاعلية برنامج إرشادى (سيكودرامى) فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، (ن= ٤٠ طالباً) تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٤) سنة ، أشارت النتائج إلى فعالية السيكودراما فى خفض السلوك العدوانى لدى الطلاب.

دراسة أسماء غريب إبراهيم (١٩٩٤):

استهدفت خفض الاضطرابات الانفعالية (القلق ، خواف الظلام ، والغضب) لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات عن طريق السيكودراما ، طُبق البرنامج العلاجي على (٦) أطفال ، ممن سجلوا درجات عالية على مقياس الاضطرابات الانفعالية، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال المضطربين انفعالياً فى التطبيق البعدى والتطبيق القبلى لصالح البعدى،حيث انخفضت درجاتهم عند القياس البعدى.

دراسة عبد الفتاح سعد الدين نجلة (١٩٩٧):

استهدفت معرفة تأثير المسرح المدرسى والتمثيل التلقائى الحر فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال، سواء كان نشاطاً مسرحياً تلقائياً أو نشاطاً مسرحياً تقليدياً ، (ن = ٣٠ تلميذاً) تتراوح أعمارهم بين (٩-١١) سنة، أكدت النتائج على فاعلية النشاط المسرحى (التلقائى ، والتقليدى) فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ، كما أظهرت تأثيراً أفضل للنشاط المسرحى التلقائى فى خفض العدوان إذا ما قورن بالنشاط المسرحى التقليدى.

دراسة أيمن المحمدى (١٩٩٨):

استهدفت اختبار فعالية السيكودراما والمسرح المدرسى فى تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ، شملت عينة قوامها (١٨) طفلاً وطفلة فى مرحلة التعليم الأساسى (الابتدائى) ، ممن تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عاماً ، فى مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنصورة ، واستخدمت فنيتى عكس الدور والمرآة من خلال البرنامج السيكودرامى، توصلت النتائج إلى فعالية السيكودراما والمسرح المدرسي فى خفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية.

دراسة خالد أبو الفتوح شحاته (١٩٩٩):

استهدفت اختبار فعالية السيكودراما فى تخفيض العدوانية لدى الأطفال اللقطاء مجهولى النسب لسن ما قبل المدرسة ، تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفل من الأطفال اللقطاء ، تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، أشارت النتائج إلى نجاح البرنامج السيكودرامى فى خفض

درجات الأطفال على مقياس السلوك العدوانى بشكل دال عند القياس البعدى.

دراسة سوزان بدر الدين(٢٠٠٠):

استهدفت التعرف على مدى فعالية بعض أساليب الارشاد الجماعى (اللعب، السيكودراما) على الناحية المزاجية للمعاقات عقليا،شملت عينة الدراسة (٢٢) طالبة من طالبات معهد التربية الفكرية للبنات بجدة، من القابلات للتعلم، وقسمت الى ثلاثة مجموعات (تجريبية أولى طبق عليهم أسلوب اللعب (٥ طالبات)، تجريبية ثانية طبق عليهم أسلوب السيكودراما(٩ طالبات)،ومجموعة ضابطة(٨طالبات)، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى والبعدى لمجموعة السيكودراما.

دراسة هيدجنس وآخرين Hudgins, et al. (٢٠٠٠):

استهدفت اختبار فعالية استخدام السيكودراما فى علاج أعراض ما بعد الصدمة ، وتكونت عينة الدراسة من حالة فردية تعانى من أعراض ما بعد الصدمة النفسية، أشارت النتائج إلى فعالية استخدام السيكودراما فى التخفيف من أعراض ما بعد الصدمة (السلوكيات غير الاجتماعية ، السلوك الانسحابى ، الاكتئاب ، الأعراض الجسمية).

دراسة أحمد الشيخ على (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلى فحص أثر برنامج إرشادى فى الدراما النفسية فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة وخفض التوتر لدى عينة من طلاب الصف السابع الأساسى ، أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢١) طالباً بالمجموعة الضابطة ، (٢١) طالباً بالمجموعة التجريبية ، تلقوا البرنامج الإرشادى فى الدراما النفسية ، مكون من ثلاثة عشر جلسة مدة كل منها ساعة واحدة ولمدة ثلاثة عشر أسبوعاً ، احتوت على تدريبات لتطوير مهاراتهم على استراتيجيات أدائية حية تتناول موضوعات الصراع، أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الارشادى فى الدراما النفسية فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة على جميع الأبعاد،بينما كان فعالا فى خفض مستوى التوتر على البعدين النفسى والعام.

دراسة محمد أحمد خطاب (٢٠٠١):

استهدف اختبار فاعلية برنامج سيكودرامى للتخفيف من حدة سلوك العنف لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠ طفل) من المتخلفين عقلياً من فئة التخلف العقلى البسيط (٥٠-٧٥) بقسم الإقامة الداخلية لمؤسسة التثقيف الفكرى بحدائق القبة بالقاهرة ، مقسمين بالتساوي على مجموعتين تجريبية ، وضابطة، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح

المجموعة التجريبية.

دراسة عبد الفتاح رجب (٢٠٠٢):

استهدفت تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية المضطربين اجتماعياً من خلال استخدام السيكودراما ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذاً وتلميذة من الأطفال الصم فى مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق، أشارت النتائج إلى فعالية استخدام السيكودراما ممثلة فى: لعب الدور ، وعكس الدور ، والمرآة ، فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون ، الاستقلالية ، الصداقة) لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية.

دراسة صلاح عبد الرسول محروس (٢٠٠٢):

استهدفت دراسة فعالية برنامج مقترح لتخفيف المخاوف الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المحرومين من الأسرة الطبيعية ، من (٦-١٢) سنة ، وهو برنامج يقوم على استخدام فنية النمذجة والتى تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند القياس البعدى على مقياس المخاوف الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة منى محمد إبراهيم (٢٠٠٢):

تهدف إلى التعرف على أهم المخاوف الشائعة لدى الأطفال سن (٤-٦) سنوات ، وكذلك التعرف على أهم المخاوف الشائعة لدى أطفال المؤسسات الاجتماعية وتقديم برنامج إرشادى لخفض بعض المخاوف الشائعة (الخوف المرضى من الوحدة) وتطبيقه على عينة تجريبية من أطفال المؤسسات وتشمل (٦) أطفال ممن تتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات ممن يعانون الخوف المرضى من الوحدة، أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادى القائم على لعب الدور واللعب الموجه فى تخفيف المخاوف المرضية لدى الأطفال فى المجموعة التجريبية.

دراسة أمجد عزات عبد المجيد جمعة (٢٠٠٥):

استهدفت اختبار فعالية برنامج مقترح فى السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية (ن = ٢٤ طالباً)، مقسمين بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية، أشارت النتائج إلى فعالية السيكودراما فى تخفيف حدة المشكلات السلوكية (مشكلات السلوك العدوانى، مشكلات الانضباط المدرسي، مشكلات سوء التوافق) لدى الطلاب عند القياس البعدى.

دراسة أسامة أبو المعاطى عبد الرازق (٢٠٠٦):

استهدفت اختبار فاعلية استخدام تكنيك السيكودراما فى تحقيق التوافق الانفعالى –

الاجتماعى لعينة من المراهقين الصم (ن= ٢٠ طالباً وطالبة) فى الفئة العمرية (١٦-١٨) سنة بمدرسة الأمل للتربية السمعية بالعباسية (مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة)، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التوافق الانفعالى الاجتماعى لصالح المجوعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٠١.

دراسة خالد إبراهيم الكردى (٢٠٠٦):

استهدفت اختبار فعالية العلاج بالتمثيل (السيكودراما) فى تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين بصرياً، (ن= ١١٥ طفلاً) مُعاقاً بصرياً، أشارت النتائج إلى فاعلية السيكودراما فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين بصرياً.

دراسة غادة محروس عبد الحفيظ (٢٠٠٧):

استهدفت التعرف على مدى فاعلية أسلوب السيكودراما والنمذجة فى تحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، (ن= ٢٤) طفلاً من الذكور المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عام، أشارت النتائج إلى فاعلية أسلوب السيكودراما والنمذجة فى تحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

دراسة محمد مصطفى خفاجى (٢٠١٠):

استهدفت التعرف على دور السيكودراما فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً، (ن= ٢٨) مراهقاً)، وزعوا بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة، أشارت النتائج إلى فعالية السيكودراما فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً.

دراسة بلقيس إسماعيل داغستانى (٢٠١١):

استهدفت اختبار فاعلية برنامج قائم على السيكودراما فى تنمية السلوك الإيثارى لدى أطفال الروضة، (ن = ٢٤) طفل، وزعوا بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة، أشارت النتائج إلى فعالية السيكودراما فى تحسين السلوك الإيثارى لدى أطفال الروضة عند القياس البعدى واستمر هذا التحسن عند القياس التتبعى.

دراسة عبد اللطيف خلف الرمامنة (٢٠١٢):

استهدفت اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما فى خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم، (ن= ٢٤) طالباً من طلاب الصف الخامس والسادس الابتدائي ذوى صعوبات التعلم، أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للسيكودراما فى خفض معدلات المشكلات السلوكية (العدوان، ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ومشكلات الانضباط المدرسي)، وكذلك خفض معدلات المشكلات الانفعالية (الخوف،

القلق، وتدنى مفهوم الذات ، والخجل) لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

دراسة عمرو رفعت عمر (٢٠١٢):

استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين بصرياً فى المرحلة العمرية (٦-٩) سنوات، من خلال التدريب على السيكودراما (ن= ٤٢ تلميذاً) مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أشارت النتائج إلى تحسن مستوى المهارات الاجتماعية بأبعادها المختلفة (التفاعل الاجتماعي، التعاون والصداقة، الاستقلالية ، المشاركة الاجتماعية) لدى الأطفال بصرياً ، بعد تطبيق البرنامج السيكودرامى.

دراسة أحمد عكاشة على حسن (٢٠١٣):

استهدفت التعرف على فعالية برنامج إرشادى فى خفض المخاوف الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذاً وتلميذة من المعاقين بصرياً ، مُقسمين بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة،أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للمخاوف الاجتماعية (الاحجام الاجتماعى ، الأفكار والمشاعر السلبية ، التغيرات الفسيولوجية) لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أماني سمير محمد (٢٠١٤):

استهدفت دراسة فاعلية برنامج إرشادى سلوكى لتنمية مهارات التواصل وخفض العنف لدى عينة من المراهقين ، ويقوم البرنامج الإرشاد السلوكى على تنمية مهارات التواصل عن طريق احترام الذات ، وتقبل الآخر، والاتصال الفعال مع الآخرين ، والحوار بين الأقران ، والتفاوض ، والمناقشة ، وطرح الأسئلة ، وتعزيز السلوك البديل ، والتدريب على بعض الأنشطة الفنية والموسيقية والرياضة ، ومهارات التحكم والضبط الذاتى وحل المشكلات ، وبعض فنيات السيكودراما مثل لعب الدور والنمذجة ، والتعزيز والتحصين التدريجى ضد الضغوط، والترغيب والترهيب ، وفنية الواجبات المنزلية ، (ن= ٢٠ تلميذاً) مقسمين على مجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية، أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادى فى تنمية مهارات التواصل وخفض العنف لدى أفراد عينة المراهقين بالمرحلة الإعدادية.

دراسة إيناس كرم ناجى حليم (٢٠١٥):

استهدفت اختبار أثر برنامج إرشادى باستخدام السيكودراما فى خفض الفوبيا لدى أطفال الروضة ، (ن= ١٥) طفلاً، معتمداً على المنهج شبه التجريبي، أشارت النتائج إلى فعالية السيكودراما فى خفض الفوبيا الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

دراسة محمد غالب على حسن بركات (٢٠١٥):

استهدفت علاج سلوكيات البلطجة لدى عينة من المراهقين، وتحسين توافقهم النفسى عن طريق برنامج تعديل السلوك بفنياته المختلفة، وآخر يتبع السيكودراما، تكونت عينة الدراسة من (٣٩) مراهق فى المرحلة الثاوية وفقاً للإرباعى الأعلى لمقياس سلوكيات البلطجة فى صورته النهائية، تم توزيع الطلاب بالتساوى إلى ثلاثة مجموعات تجريبية أولى، تجريبية ثانية، وضابطة، أشارت النتائج إلى فعالية كل من فنيات تعديل السلوك، وفنيات السيكودراما فى علاج سلوكيات البلطجة لدى عينة المراهقين، وتحسين مستوى توافقهم النفسى.

دراسة فاطمة خلف الهويش (٢٠١٦):

استهدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج قام على السيكودراما فى تخفيض القلق والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السرطان، تكونت عينة الدراسة من (١٨) طفلاً، تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة، قسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية (ن= ٨)، ضابطة (ن= ١٠)، أشارت النتائج إلى فعالية السيكودراما فى خفض القلق والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السرطان عند القياس البعدى.

دراسة أحمد صلاح حامد (٢٠١٧):

استهدفت اختبار فاعلية السيكودراما فى تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية (العدوان، الغضب، العناد والتحدى) لدى المراهقين، (ن= ٢٠) مراهق ممن حصلوا على أعلى الدرجات فى الاختبارات التى تقيس المشكلات السلوكية، تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٨) سنة، أشارت النتائج إلى فعالية السيكودراما فى خفض حدة السلوك العدوانى والغضب لدى المراهقين.

دراسة فاطمة الزهراء رفعت محود أحمد غريب (٢٠١٧):

استهدفت اختبار فاعلية السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين ذوى الأداء الوظيفى المرتفع ، (ن= ٦)، تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٧) سنوات، أشارت النتائج إلى فعالية السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين ذوى الأداء الوظيفى المرتفع.

دراسة سعد فايز سعد السيد (٢٠١٨)

استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع من خلال برنامج قائم على السيكودراما ، (ن= ٢٠) طفلاً ممن لديهم ضعف فى السمع، تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عام، أشارت النتائج إلى فعالية السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى عينة لأطفال ضعاف السمع.

دراسة هبه بدر سيد عباس (٢٠١٨):

استهدفت التعرف على فعالية برنامج قائم على السيكودراما فى خفض حدة الانسحاب الاجتماعى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ، (ن= ١٠ أطفال)، ودعوا بالتساوى على المجموعتين التجريبية والضابطة، أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج القائم على السيكودراما فى خفض حدة الانسحاب الاجتماعى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

دراسة إربباى وآخرون Erbay, et al. (٢٠١٨):

استهدفت التعرف على فعالية السيكودراما فى خفض مستوى الضغوط المُدركة ، القلق، والاكتئاب لدى عينة من مرضى الاكتئاب بالمرحلة العمرية (١٨-٣٥) عام، أشارت النتائج إلى فعالية السيكودراما فى خفض كل من: الضغوط المدركة، والقلق، والاكتئاب لدى مرضى الاكتئاب.

تعليق على الدراسات السابقة:

- اهتمت العديد من الدراسات بدراسة فعالية السيكودراما فى علاج العديد من الاضطرابات (اضطرابات الانتباه ، فرط النشاط) وتحسين التوافق النفسى ، ولكن لدى عينة من ذوى الإعاقات.
- رغم تعدد الدراسات التى استخدمت السيكودراما فى علاج المشكلات السلوكية والنفسية إلا أن قليل من الدراسات أجريت حول فعالية السيكودراما فى تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- على الرغم من اهتمام العديد من الدراسات باستخدام السيكودراما فى تخفيف السلوك العدوانى ، إلا أنها لم تهتم بالتلاميذ ذوى العنف المفرط(الشديد) بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- تناقض نتائج بعض الدراسات حول فعالية السيكودراما فى تحسين النواحى المزاجية (**سوزان بدر الدين، ٢٠٠٠**) ، بينما أكدت دراسات أخرى على فعالية السيكودراما فى تحسين مهارات التواصل وخفض العنف لدى التلاميذ (**أماني سمير ، ٢٠١٤**).
- خلص الباحث إلى ضرورة اختبار فعالية السيكودراما فى تخفيف العنف لمفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة ، وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

فروض الدراسة:

*** يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكودراما في تخفيف العنف المفرط لدى تلاميذ الحلقة**

الثانية من التعليم الأساسي.

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية(ذوى العنف المرتفع) في تقديرات المعلمين للعنف ، بين القياسين القبلي والبعدى في اتجاه القياس البعدى.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية(ذوى العنف المرتفع) في تقديرات المعلمين للعنف ، بين القياسين البعدى والتتبعى.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية(ذوى العنف المرتفع) في العنف المُلاحظ ، بين القياسين القبلي والبعدى في اتجاه القياس البعدى.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية(ذوى العنف المرتفع) في العنف المُلاحظ ، بين القياسين البعدى والتتبعى.

• يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية الحادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى(ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المخاوف الاجتماعية ، بين القياسين القبلي والبعدى في اتجاه القياس البعدى.

الفرض السادس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى(ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المخاوف الاجتماعية ، بين القياسين البعدى والتتبعى.

• يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكودراما في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الفرض السابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى(ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين القبلي والبعدى في اتجاه القياس البعدى.

الفرض الثامن:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى(ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين البعدى والتتبعى.

الفرض التاسع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية(ذوى العنف المرتفع) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين القبلي والبعدى في اتجاه القياس البعدى.

الفرض العاشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية(ذوى العنف المرتفع) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين البعدى والتتبعى.

المنهج والإجراءات:

المنهج:

استخدم الباحث المنهج التجريبى لدراسة تأثير السيكودراما – كمتغير مستقل – فى تخفيف العنف المفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة لدى التلاميذ ، وتحسين مهاراتهم الاجتماعية – كتغيرات تابعة– لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

عينة الدراسة:

العينة المبدئية (٦٤ تلميذاً) بالصف الثانى الإعدادى بمدرسة عمرو بن العاص الرسمية للغات بزفتى محافظة الغربية ، مصر (٢٧ ذكور ، ٣٧ إناث) ، تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٤ سنة).

العينة النهائية للدراسة:

المجموعة التجريبية (أ): (ن = ٨ تلميذات) ممن حصلن على درجة أعلى من (١٧٥) على مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال (اعداد/ فايزة يوسف) وهم الأطفال الذين يعانون من ارتفاع المخاوف الاجتماعية بشكل مضطرب.

المجموعة التجريبية (ب): (ن= ١٠ تلاميذ ذكور) ممن حصلوا على درجة أعلى من (٤٣) على قائمة تقديرات المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسى (وفق متوسط تقديرات ثلاث معلمين لسلوك الطالب) ، (إعداد الباحث).

ملاحظة .. تم اختيار العينة معتمداً على درجة قطع=١٠ (Cut point 10) من خلال برنامج SPSS للعينة الأساسية على مقياس المخاوف الاجتماعية وقائمة تقديرات المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسى ، بحيث نحصل على عينة تمثل: المجموعة (أ) التلاميذ ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة (أعلى درجات) وكلهم من الإناث، المجموعة (ب) التلاميذ ذوى العنف المدرسى المفرط ، وكانوا كلهم من الذكور.

أدوات الدراسة:

١- قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى (إعداد الباحث). ملحق (١)

وصف الأداة .. تتكون القائمة من (٢٦) سلوكاً يمكن مُلاحظته ، تم تحديدها من خلال دراسة استطلاعية لآراء بعض المختصين من مدرسين وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين ومديرين المدارس بالمرحلة الإعدادية ، وذلك بواسطة استبيان مفتوح للتعرف على المظاهر السلوكية الدالة على العنف المدرسى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وتعبر عن أنماط مختلفة من العنف المدرسى (لفظى ، بدنى ، تحطيم الممتلكات) ، ويُجاب عن تلك القائمة طبقاً لمقياس ثلاثى (نادراً ، أحياناً ، كثيراً) ، وارتفاع الدرجة يدل على ارتفاع سلوك العنف لدى التلاميذ.

الكفاءة السيكومترية للأداة : الصدق .. اعتمد الباحث على صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية للأداة.

صدق المقارنة الطرفية للأداة: قام الباحث باختيار مجموعة من التلاميذ بالصف الثانى الإعدادى (ن= ١١٠)، وطلب من معلمى الفصول الخاصة بالتلاميذ أن يُعطوا تقديرات للسلوك الدال على العنف المدرسى لدى التلاميذ (مستخدماً قائمة تقدير المعلم للسلوك الدل على العنف المدرسى)، وفى نفس الوقت طُبق على التلاميذ مقياس السلوك العدوانى للأطفال(إعداد/ آمال عبد السميع باظه،٢٠٠٧) كمحك، وتم انتقاء الإرباعى الأعلى والأدنى وفق المقياس . تم حساب الصدق بإيجاد الفروق بين متوسط درجات مجموعة الإرباعى الأعلى، ومتوسط درجات مجموعة الإرباعى الأدنى فى الدرجة الكلية على قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي، واتضح إمكانية وقدرة القائمة على التمييز بين مجموعة الإرباعى الأعلى ومجموعة الإرباعى الأدنى، ومن ثم صدق القائمة، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين مجموعة

الإرباعى الأعلى ومجموعة الإرباعى الأدنى (ت= ٣٣.٥٨٠ عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١).

الثبات .. تحقق الباحث من ثبات القائمة ، بإعادة تطبيقها على عينة من التلاميذ بالصف الثانى الإعدادى (ن= ٣٠ تلميذ)، وكانت معاملات الثبات (الاستقرار) كما يلى : العنف اللفظى (٠.٨٦٤) ، البدنى (٠.٩٠٣) ، تحطيم الممتلكات (٠.٨٠٦) ، إجمالى العنف (٠.٩٣٤).

٢- قائمة ملاحظة سلوك العنف المدرسى (خارج الفصل) إعداد الباحث (ملحق ٢):

وصف الأداة .. تتكون من (٢٦) سلوكاً يمكن ملاحظته كلها تشير إلى العنف ، ويقوم الباحث بالملاحظة خلال فترة زمنية مدتها (٤٥) دقيقة ، مقسمة على ثلاث فترات بواقع (١٥) دقيقة للملاحظة الواحدة.

الكفاءة السيكومترية للأداة ..

الصدق .. اعتمد الباحث على صدق المحكمين ، وصدق المحك.

صدق المحك .. حيث طُبق مقياس السلوك العدوانى للأطفال (إعداد/ آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٧)، على عينة من التلاميذ بالصف الثانى الإعدادى، (ن= ٦٠ تلميذ)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس السلوك العدوانى، ودرجاتهم على قائمة ملاحظة سلوك العنف المدرسى (خارج الفصل) إعداد الباحث، فوجد ارتباطاً دالاً إحصائياً، حيث ر= (٠.٨٧١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١).

الثبات .. وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين نتائج ملاحظات اثنين من الملاحظين المدربين لعينة من التلاميذ (٣٠) لمدة (١٥) دقيقة وكانت معاملات الثبات كما يلى: (العنف اللفظى المُلاحظ (٠.٩٩٥) ، العنف البدنى المُلاحظ (٠.٩٩٨) ، العنف الموجه نحو الممتلكات (٠.٩٩٦) إجمالى العنف المُلاحظ (٠.٩٩٨).

٣- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال (نسخة التقرير الذاتى)

إعداد/ أماتى عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٤)

الثبات: وقام الباحث الحالى بالتحقق من ثبات المقياس من خلال إعادة تطبيقه على عينة من التلاميذ بالصف الثانى الإعدادى (ن= ٣٠ تلميذاً) تتراوح أعمارهم (١٣-١٤) عام ، وكانت معاملات الثبات للمقياس ككل (٠.٧٨٨) ، وهى معاملات ثبات مقبولة ودالة عند مستوى (٠.٠٠٠١)، ويتكون المقياس من (٦٢) عبارة لنسخة التقرير الذاتى للطفل.

٤- مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال (إعداد/ فايزة يوسف عبد الحميد ، (١٩٨٨) ، وتقنين (أيمن محمد السيد شحاته ، ٢٠١٠).

وصف المقياس .. يتكون من (٦٩) عبارة مقسمين على (٩) مقاييس فرعية على النحو

التالى: مخاوف من مواقف اجتماعية ، مخاوف من نقص المهارات الاجتماعية ، مخاوف من الغرباء ، مخاوف من الأصدقاء ، مخاوف من صورة الشخص عند الآخر ، مخاوف اجتماعية مدرسية ، مخاوف مدرسية ، مخاوف من الوالدين ، مخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة.

نوع الاستجابة وطريقة تصحيح المقياس:

شديد (٣) ، متوسط (٢) ، لا يوجد (١) وبناء على ذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٢٠٧) درجة ، والنهاية الصغرى (٦٩) درجة. وكلما ارتفعت الدرجة تدل على ارتفاع مستوى المخاوف الاجتماعية لدى الطفل.

الثبات .. قام الباحث الحالى بالتأكد من ثبات المقياس ، بإعادة تطبيقه على عينة من التلاميذ بالصف الثانى الإعدادى (ن= ٣٠ تلميذ) تتراوح أعمارهم (١٣-١٤) عام ، وكانت معاملات الثبات للمقياس الفرعية تتراوح ما بين (٠.٧١) ، (٠.٩١)، فهو يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

٥- البرنامج السيكودرامى:

يتكون من (١٥) جلسة ، تم تطبيقه بواقع جلستين أسبوعياً مدة الجلسة (٦٠-٩٠) دقيقة، على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة عمرو بن العاص الرسمية للغات بزفتى محافظة الغربية ، مصر ، يعتمد البرنامج على العديد من الفنيات مثل: لعب الدور، وقلب الدور ، وعمل المرآة ، والتغذية الراجعة ، والتعزيز الإيجابي ، والمناقشة الموجهة ، والنمذجة ، وتقديم الحلم ، والواجبات المنزلية ، مستندا الى نظرية التحليل النفسى ، ونظرية التعلم الاجتماعي "لباندورا" كأساسا نظريا ، للتدريب على مهارات **الوعي بالذات**(التعرف على المشاعر والانفعالات الذاتية ، التعبير عن الانفعالات والمشاعر الذاتية ، والتوكيدية ، والثقة بالنفس) ، **والوعي الاجتماعي**(التعرف على مشاعر وانفعالات الآخرين ، فهم وجهات نظر الآخرين ، القدرة على الاستجابة العاطفية للآخرين "التعاطف") ، **وادارت الذات**(التحكم فى انفعالات الغضب ، التحكم فى انفعالات الخوف) ، **واتخاذ القرار الرشيد/المسئول**(من خلال التدريب على حل المشكلات)، وذلك بهدف تخفيف بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية (العنف المفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة) لدى الأطفال بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، وتحسين مستوى مهاراتهم الاجتماعية.

صدق البرنامج السيكودرامى .. اعتمد الباحث على صدق المحكمين لجلسات وفنيات البرنامج.

خطوات إجراء الدراسة:

١- إجراء القياسات القبلية ، واختيار العينة وفق المحك الموضح سابقاً.

٢- تطبيق برنامج السيكودراما خلال سبعة أسابيع تقريباً.

٣- إجراء القياسات البعدية.

٤- إجراء قياسات تتبعية بعد شهر تقريباً من القياس البعدى للتأكد من استمرارية تأثير البرنامج السيكودرامى.

التحليل الإحصائى للبيانات:

اعتمد الباحث على اختبار (ت) t-test ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من الكفاءة السيكومترية للأدوات.

اعتمد الباحث على الإحصاء اللابارامترية (اختبار ويلكوكسون Wilcoxon) فى المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الأساسية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار العشرين.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج الإحصاء الوصفى

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية الأولى (ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) والخاصة بالمخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية التجريبية (أ) ، (ن= ٨)

المتغيرات	المتوسط م	الانحراف المعيارى ع
درجة المخاوف من المواقف الاجتماعية عند القياس القبلى	٢٠.٢٥	٢.٩١
درجة المخاوف من المواقف الاجتماعية عند القياس البعدى	١٦.٣٧	٢.٣٨
درجة المخاوف من المواقف الاجتماعية عند القياس التتبعى	١٦.٣٧	٢.٨٧
درجة المخاوف من نقص المهارات الاجتماعية عند القياس القبلى	١٥.٦٢	١.٥٠
درجة المخاوف من نقص المهارات الاجتماعية عند القياس البعدى	١٣.٠	١.٥١
درجة المخاوف من نقص المهارات الاجتماعية عند القياس التتبعى	١٣.٣٧	١.٤٠
درجة المخاوف من الغرباء عند القياس القبلى	١٨.٦٢	٣.٠٢
درجة المخاوف من الغرباء عند القياس البعدى	١٤.٨٧	٣.٠٩
درجة المخاوف من الغرباء عند القياس التتبعى	١٤.٢٥	٢.٦٠
درجة المخاوف من الأصدقاء عند القياس القبلى	١٥.١٢	٢.١٦
درجة المخاوف من الأصدقاء عند القياس البعدى	١١.٨٧	١.٨٠
درجة المخاوف من الأصدقاء عند القياس التتبعى	١٢.٦٢	١.٩٢
درجة المخاوف من صورة الشخص عند الأخر عند القياس القبلى	١٤.٣٧	٠.٧٤
درجة المخاوف من صورة الشخص عند الآخر عند القياس البعدى	١١.٧٥	١.١٦
درجة المخاوف من صورة الشخص عند الأخر عند القياس التتبعى	١٢.٢٥	١.٧٥
درجة المخاوف الاجتماعية المدرسية عند القياس القبلى	٢٨.٨٧	٤.٠٨
درجة المخاوف الاجتماعية المدرسية عند القياس البعدى	٢٣.١٢	٤.١٨
درجة المخاوف الاجتماعية المدرسية عند القياس التتبعى	٢٢.٥٠	٤.٥٠
درجة المخاوف المدرسية عند القياس القبلى	٣٠.١٢	٢.٥٣
درجة المخاوف المدرسية عند القياس البعدى	٢٥.٠	١.٣٠
درجة المخاوف المدرسية عند القياس التتبعى	٢٥.٠	١.٠٦
درجة المخاوف من الوالدين عند القياس القبلى	١٩.٢٥	١.٦٦
درجة المخاوف من الوالدين عند القياس البعدى	١٧.٣٧	٣.٥٨
درجة المخاوف من الوالدين عند القياس التتبعى	١٧.٠	٢.٥٦
درجة المخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة / قبلي	١٣.٥٠	٢.٣٩
درجة المخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة / بعدى	١٠.٦٢	٢.٥٠
درجة المخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة / تتبعى	١١.٣٧	٢.٣٨
درجة إجمالى المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال / قبلي	١٧٥.٧٥	١٢.٤٢
درجة إجمالى المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال / بعدى	١٤٤.٠	١٣.٤٨
درجة إجمالى المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال / تتبعى	١٤٤.٧٥	١٢.٥٨

المتغيرات	المتوسط م	الانحراف المعيارى ع
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس القبلى	٧٤.٦٢	٥.٤٧
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس البعدى	٨١.٢٥	٤.٩٢
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس التتبعى	٨١.٣٧	٤.٥٣

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية الثانية (ذوى العنف المرتفع) والخاصة بالعنف والمهارات الاجتماعية التجريبية (ب) ، (ن= ١٠)

المتغيرات	المتوسط م	الانحراف المعيارى ع
تقديرات المعلمين للعنف اللفظى عند القياس القبلى	١٤.٨٩	١.٤٩
تقديرات المعلمين للعنف اللفظى عند القياس البعدى	١٢.٣٤	١.٧٢
تقديرات المعلمين للعنف اللفظى عند القياس التتبعى	١١.٦٣	٣.١٩
تقديرات المعلمين للعنف البدنى عند القياس القبلى	٢٦.٢٥	٢.١٤
تقديرات المعلمين للعنف البدنى عند القياس البعدى	٢٠.٥٩	٢.٦٠
تقديرات المعلمين للعنف البدنى عند القياس التتبعى	١٨.٩٣	٥.١٦
تقديرات المعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات عند القياس القبلى	٦.٢٦	٠.٧٥
تقديرات المعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات عند القياس البعدى	٤.٣٩	٠.٨٣
تقديرات المعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات عند القياس التتبعى	٥.٢٠	١.٦١
تقديرات المعلمين لإجمالى العنف عند القياس القبلى	٤٧.٤٠	٢.٨٧
تقديرات المعلمين لإجمالى العنف عند القياس البعدى	٣٧.٣٢	٤.٨٤
تقديرات المعلمين لإجمالى العنف عند القياس التتبعى	٣٥.٧٦	٩.٦٣
العنف اللفظى المُلاحظ خارج الفصل عند القياس القبلى	١٧.٦٠	٢.٦٧
العنف اللفظى المُلاحظ خارج الفصل عند القياس البعدى	٥.٥٠	٢.١٧
العنف اللفظى المُلاحظ خارج الفصل عند القياس التتبعى	٣.٧٠	٢.٣٥
العنف البدنى المُلاحظ خارج الفصل عند القياس القبلى	٣١.٤٠	١٢.٧٩
العنف البدنى المُلاحظ خارج الفصل عند القياس البعدى	١١.٢٠	٤.٧٧
العنف البدنى المُلاحظ خارج الفصل عند القياس التتبعى	٧.٦٠	٣.٧٧
العنف الموجه نحو الممتلكات المُلاحظ خارج الفصل عند القياس القبلى	٢.٠	٢.١٠
العنف الموجه نحو الممتلكات المُلاحظ خارج الفصل عند القياس البعدى	صفر	صفر
العنف الموجه نحو الممتلكات المُلاحظ خارج الفصل عند القياس التتبعى	٠.٣٠	٠.٩٤
إجمالى العنف المُلاحظ خارج الفصل عند القياس القبلى	٥١.٠	١٢.٢٠
إجمالى العنف المُلاحظ خارج الفصل عند القياس البعدى	١٦.٧٠	٤.٥٩
إجمالى العنف المُلاحظ خارج الفصل عند القياس التتبعى	١١.٦٠	٤.٥٢
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس القبلى	٧٥.٤٠	٥.١٠
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس البعدى	٨٢.٣٠	٤.٩٢
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس التتبعى	٨٢.٣٠	٤.٤٧

ثانياً: نتائج اختبار (ويلكوكسون):

• نتائج الفروض المتعلقة بفعالية السيكودراما في تخفيف العنف المفرط لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية(ذوى العنف المرتفع) في تقديرات المعلمين للعنف ، بين القياسين القبلي والبعدى في اتجاه القياس البعدى.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية(ذوى العنف المرتفع) في تقديرات المعلمين للعنف ، بين القياسين البعدى والتتبعى.

جدول (٣) دلالة الفروق فى تقديرات المعلمين للعنف المدرسى المفرط لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) ، (ن= ١٠)

المتغيرات	القياس	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (z) لولككسون	الدلالة
		الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
تقديرات المعلمين للعنف اللفظى	قبلى/بعدى	١.٥٠	٦.٥٠	٣.٠	٥٢.٠	٢.٤٩٩	٠.٠١
	بعدى/تتبعى	٥.٠	٥.٧١	١٥.٠	٤٠.٠	١.٢٧٥	غير دالة
تقديرات المعلمين للعنف البدنى	قبلى/بعدى	١.٠	٦.٠	١.٠	٥٤.٠	٢.٧٠١	٠.٠١
	بعدى/تتبعى	٧.٥٠	٥.٠	١٥.٠	٤٠.٠	١.٢٧٤	غير دالة
تقديرات المعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات	قبلى/بعدى	١.٠	٦.٠	١.٠	٥٤.٠	٢.٧١٠	٠.٠١
	بعدى/تتبعى	٤.٩٣	١.٥٠	٣٤.٥٠	١.٥٠	٢.٣١٩	٠.٠٥
تقديرات المعلمين لإجمالى العنف	قبلى/بعدى	١.٠	٦.٠	١.٠	٥٤.٠	٢.٧٠١	٠.٠١
	بعدى/تتبعى	٥.٦٧	٥.٤٣	١٧.٠	٣٨.٠	١.٠٧٠	غير دالة

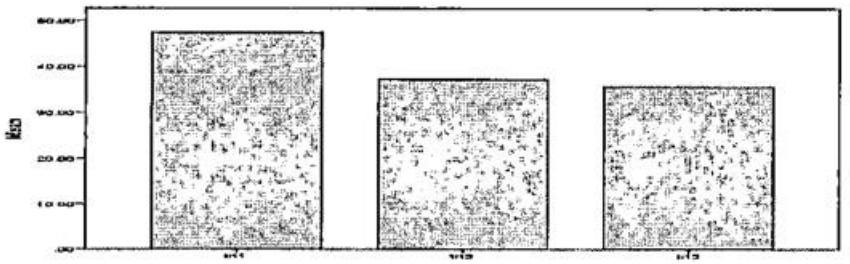

شكل (١) تمثيل بيانى لمتوسطات تقديرات المعلمين لاجمالى العنف لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية(ب) عند القياس القبلى والبعدى والتتبعى

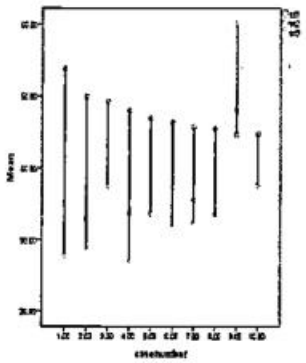

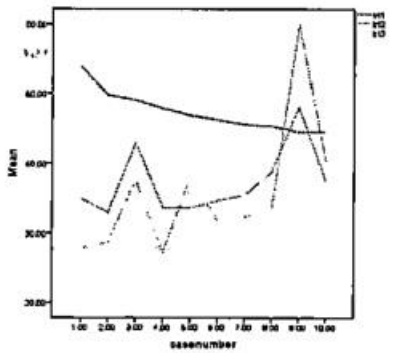

شكل (٢) بروفيل لتقديرات المعلمين لسلوك العنف لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس القبلى والبعدى والتتبعى

أشارت النتائج (جدول ٣) إلى انخفاض تقديرات المعلمين لإجمالى العنف لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس البعدى (حيث قيمة Z لولككسون = ٢.٧٠١ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١) ، واستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعى (حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدى والتتبعى لدى الأطفال فى تقديرات المعلمين لإجمالى العنف).

كذلك انخفض كل من تقديرات المعلمين للعنف اللفظى ، والعنف البدنى، وتحطيم الممتلكات لدى الأطفال بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس البعدى ، واستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعى فيما عدا تقديرات المعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات ؛ بحيث أخذت فى الزيادة دليل على عدم استمرارية تأثير البرنامج السيكودرامى على هذا البُعد الفرعى (العنف الموجه نحو الممتلكات) ؛ حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدى والتتبعى على قائمة تقديرات المعلم للعنف الموجه نحو الممتلكات (قيمة Z لولككسون = ٢.٣١٩ ، عند مستوى دلالة ٠.٠٥).

• تابع نتائج الفروض المتعلقة بفعالية السيكودراما في تخفيف العنف المفرط لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية(ذوى العنف المرتفع) في العنف المُلاحظ ، بين القياسين القبلي والبعدى في اتجاه القياس البعدى.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية

الثانية(ذوى العنف المرتفع) في العنف المُلاحظ ، بين القياسين البعدى والتتبعى.

جدول (٤) دلالة الفروق فى العنف المفرط المُلاحظ لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) ، (ن= ١٠)

المتغيرات	القياس	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (z) لولكسون	الدلالة
		الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
العنف اللفظى المُلاحظ خارج الفصل الدراسى	قبلى/بعدى	صفر	٥.٥٠	صفر	٥٥.٠	٢.٨١٤	٠.٠٠١
	بعدى/تتبعى	٢.٠	٤.٣٣	٢.٠	٢٦.٠	٢.٠٤٧	غير دالة
العنف البدنى المُلاحظ خارج الفصل الدراسى	قبلى/بعدى	٣.٠	٥.٧٨	٣.٠	٥٢.٠	٢.٤٩٩	٠.٠١
	بعدى/تتبعى	٥.٠	٤.٤٣	٥.٠	٣١.٠	١.٨٣٢	غير دالة
العنف الموجه نحو الممتلكات المُلاحظ خارج الفصل الدراسى	قبلى/بعدى	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٦٥	٠.٠١
	بعدى/تتبعى	١.٠	صفر	١.٠	صفر	١.٠	غير دالة
إجمالى العنف المُلاحظ خارج الفصل الدراسى	قبلى/بعدى	صفر	٥.٥٠	صفر	٥٥.٠	٢.٨٠٥	٠.٠٠١
	بعدى/تتبعى	٣.٠	٥.٢٥	٣.٠	٤٢.٠	٢.٣٢٢	٠.٠٥

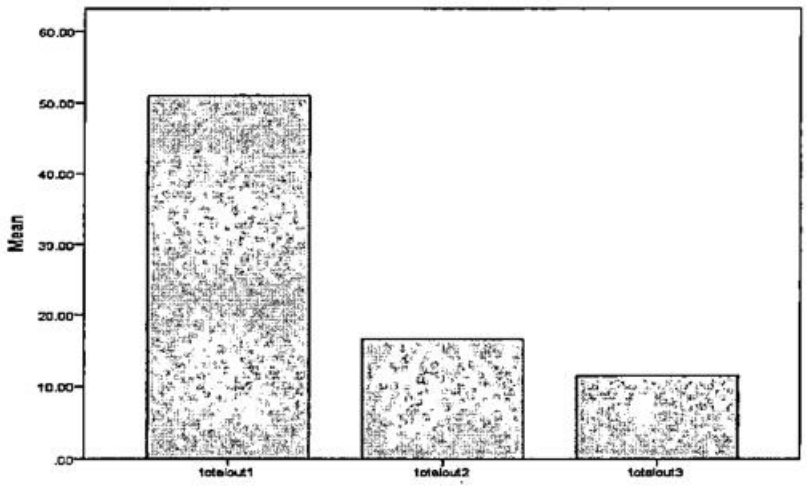

شكل (٣) تمثيل بيانى لمتوسطات العنف الملاحظ خارج الفصل الدراسى لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية(ب) عند القياس القبلى والبعدى والتتبعى

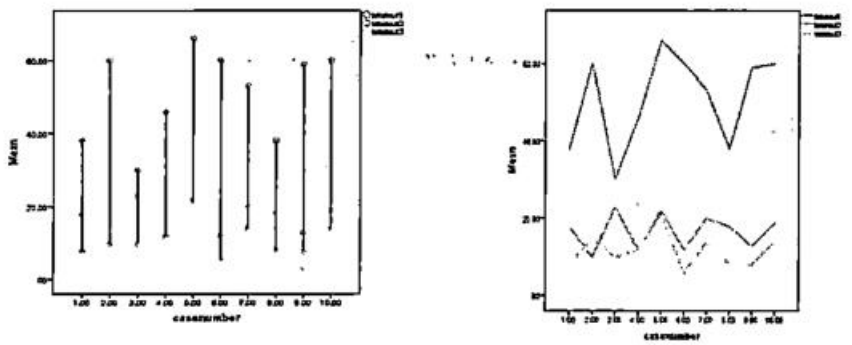

شكل (٤) بروفيل يوضح سلوك العنف المُلاحظ خارج الفصل الدراسى لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس القبلى والبعدى والتتبعى

أشارت النتائج (جدول ٤) إلى انخفاض إجمالى العنف المُلاحظ خارج الفصل الدراسى لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس البعدى (حيث قيمة Z لولككسون = ٢.٨٠٥ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١)، ولم يستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعى (حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدى والتتبعى فى إجمالى العنف المُلاحظ خارج الفصل ، (قيمة Z لولككسون = ٢.٣٢٢ ، عند مستوى دلالة ٠.٠٥).

بينما انخفض (العنف اللفظى المُلاحظ ، والعنف البدنى المُلاحظ ،والعنف الموجه نحو الممتلكات المُلاحظ خارج الفصل) عند القياس البعدى ، واستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعى مما يدل على فعالية السيكودراما فى تخفيف العنف المدرسى المُفرط.

• نتائج الفروض المتعلقة بفعالية السيكودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية الحادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى(ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المخاوف الاجتماعية ، بين القياسين القبلي والبعدى في اتجاه القياس البعدى.

الفرض السادس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى(ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المخاوف الاجتماعية ، بين القياسين البعدى والتتبعى.

جدول (٥) دلالة الفروق فى المتغيرات الخاصة بدرجة المخاوف الاجتماعية عند التلاميذ بالمجموعة التجريبية (أ) ، (ن= ٨)

المتغيرات	القياس	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (z) لولكوكسون	الدلالة
		الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
مخاوف من المواقف الاجتماعية	قبلى/بعدى	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠٠	٢.٥٣	٠.٠١
	بعدى/تتبعى	٤.٥٠	٤.٥٠	١٨.٠	١٨.٠	صفر	غير دالة
مخاوف من نقص المهارات الاجتماعية	قبلى/بعدى	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٥	٠.٠١
	بعدى/تتبعى	٤.٠	٤.٠	٢٠.٠	٨.٠	١.١٣	غير دالة
مخاوف من الغرباء	قبلى/بعدى	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٨	٠.٠٠١
	بعدى/تتبعى	٤.٠	٤.٠	٤.٠	٢٤.٠	١.٨٩	غير دالة
مخاوف من الأصدقاء	قبلى/بعدى	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٣	٠.٠٠١
	بعدى/تتبعى	٤.٥٠	٤.٥٠	٣١.٥٠	٤.٥٠	٢.١٢	غير دالة
مخاوف من صورة الشخص عند الآخر	قبلى/بعدى	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٥	٠.٠١
	بعدى/تتبعى	٤.٥٠	٤.٥٠	٢٧.٠	٩.٠	١.٤١	غير دالة
مخاوف اجتماعية مدرسية	قبلى/بعدى	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٣	٠.٠١
	بعدى/تتبعى	٤.٠	٤.٦٧	٨.٠	٢٨.٠	١.٥٠	غير دالة
مخاوف مدرسية	قبلى/بعدى	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٢	٠.٠١
	بعدى/تتبعى	٤.٥٠	٤.٥٠	١٨.٠	١٨.٠	صفر	غير دالة
مخاوف من الوالدين	قبلى/بعدى	٧.٥٠	٤.٠٧	٧.٥٠	٢٨.٥٠	١.٤٩	غير دالة
	بعدى/تتبعى	٣.٠	٤.٧٥	٩.٠	١٩.٠	٠.٨٧	غير دالة
مخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة	قبلى/بعدى	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٤	٠.٠٠١
	بعدى/تتبعى	٣.٥٠	صفر	٢١.٠	صفر	٢.٤٤	٠.٠١
الدرجة الكلية على مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال	قبلى/بعدى	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٢٧	٠.٠٠١
	بعدى/تتبعى	٣.٢٥	٢.٠	١٣.٠	٢.٠	١.٥١١	غير دالة

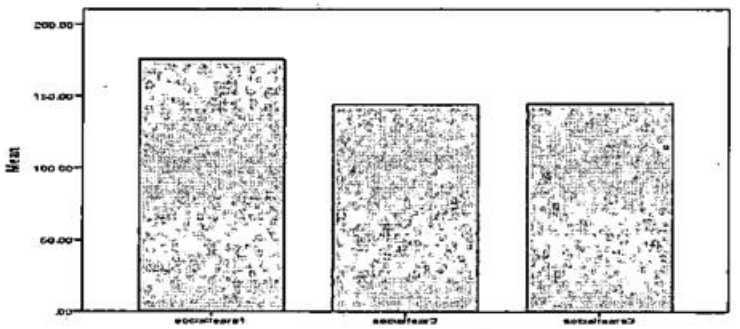

شكل (٥) تمثيل بيانى لمتوسطات درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية(أ) على مقياس المخاوف الاجتماعية عند القياس القبلى والبعدى والتتبعى

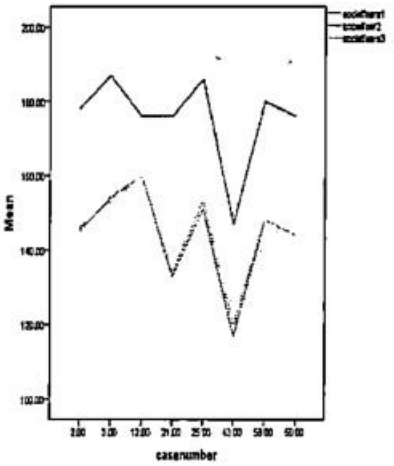

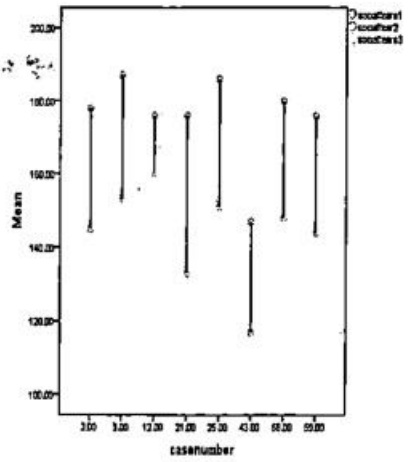

شكل (٦) بروفيل لأداء التلاميذ بالمجموعة التجريبية(أ) على مقياس المخاوف الاجتماعية عند القياس القبلى والبعدى والتتبعى

أشارت النتائج (جدول ٥) إلى انخفاض إجمالى المخاوف الاجتماعية لدى التلاميذ فى المجموعة التجريبية (أ) عند القياس البعدى (قيمة Z لولككسون = ٢.٥٢٧ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١) واستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعى (حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدى والتتبعى لدى الأطفال فى إجمالى المخاوف الاجتماعية).

كذلك انخفض كل من (المخاوف من الموقف الاجتماعى ، مخاوف نقص المهارات الاجتماعية ، المخاوف من الغرباء ، المخاوف من الأصدقاء ، مخاوف من صورة الشخص عند الآخر ، مخاوف اجتماعية مدرسية ، مخاوف مدرسية) عند القياس البعدى ، واستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعى.

بينما لا يوجد تأثير دال للسيكودراما فى تخفيف (المخاوف من الوالدين) لدى التلاميذ (حيث قيمة Z لولككسون = ١.٤٩ غير دالة) ، كذلك لم يستمر تأثير البرنامج السيكودرامى فى تخفيف (مخاوف مواقف التهديد داخل الأسرة) عند القياس التتبعى.

• نتائج الفروض المتعلقة بفعالية السيكودراما في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

الفرض السابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية

الأولى(ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين القبلي والبعدى في اتجاه القياس البعدى.

الفرض الثامن:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى(ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين البعدى والتتبعى.

جدول (٦) دلالة الفروق فى مستوى المهارات الاجتماعية عند التلاميذ بالمجموعة التجريبية (أ) ، (ن= ٨)

القياس	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (z) لولكسون	الدلالة
	الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
قبلى/بعدى	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	صفر	٢.٥٢٧	٠.٠٠١
بعدى/تتبعى	٤.٠	٤.٠	١٦.٠	١٢.٠	٠.٣٧٨	غير دالة

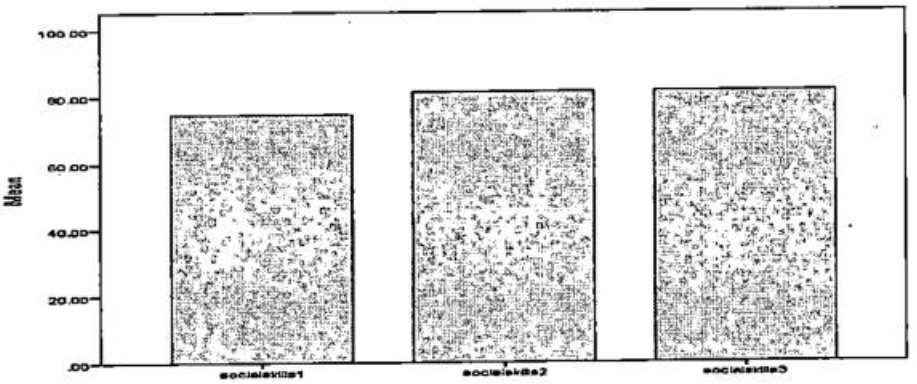

شكل (٧) تمثيل بيانى لمتوسطات المهارات الاجتماعية عند التلاميذ بالمجموعة التجريبية(أ) عند القياس القبلى والبعدى والتتبعى

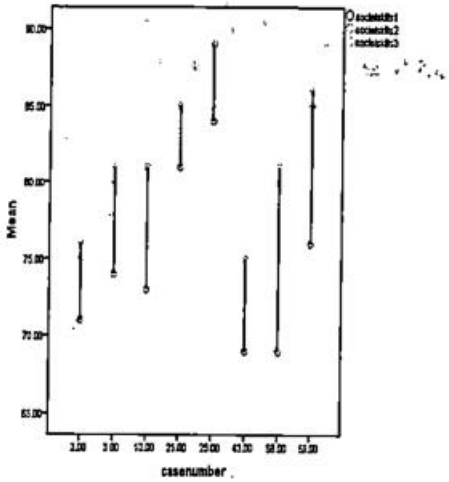

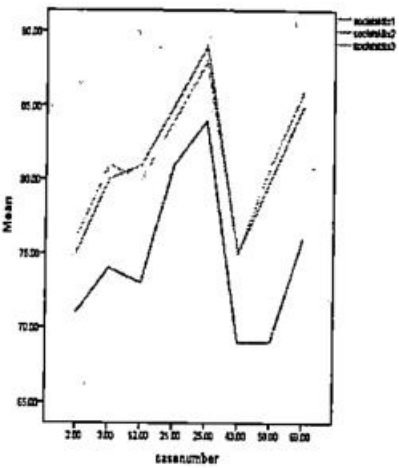

شكل (٨) بروفيل لأداء التلاميذ بالمجموعة التجريبية(أ) على مقياس المهارات الاجتماعية عند القياس القبلى والبعدى والتتبعى

أشارت النتائج (جدول ٦) إلى تحسن مستوى المهارات الاجتماعية عند التلاميذ بالمجموعة التجريبية (أ) عند القياس البعدى (قيمة z لولككسون = ٢.٥٢٧ عند مستوى دلالـــة ٠.٠٠١) ، واستمر هذا التحسن عند القياس التتبعى (حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدى والتتبعى لدى الأطفال بالمجموعة التجريبية (أ) فى مستوى المهارات الاجتماعية.

• تابع نتائج الفروض المتعلقة بفعالية السيكودراما في تحسين المهارات الاجتماعيـــة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

الفرض التاسع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبيـــة الثانية(ذوى العنف المرتفع) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين القبلي والبعدى في اتجـــاه القياس البعدى.

الفرض العاشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية(ذوى العنف المرتفع) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين البعدى والتتبعى.

جدول (٧)

دلالة الفروق فى مستوى المهارات الاجتماعية عند التلاميذ

بالمجموعة التجريبية (ب) ، (ن= ١٠)

القياس	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (z) لولكسون	الدلالة
	الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
قبلى/بعدى	٥.٥٠	صفر	٥٥.٠	صفر	٢.٨٠٩	٠.٠٠١
بعدى/تتبعى	٤.٥٠	٤.٥٠	١٨.٠	١٨.٠	صفر	غير دالة

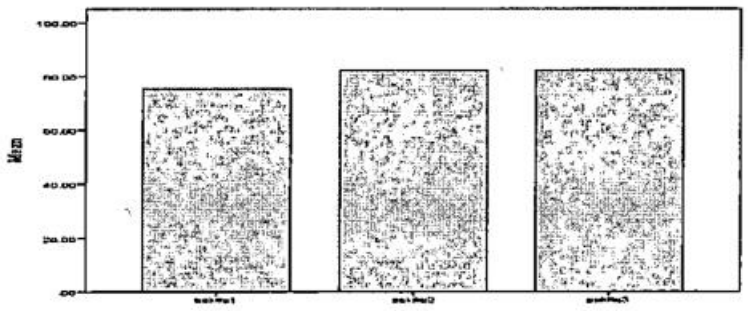

شكل (٩) تمثيل بيانى لمتوسطات المهارات الاجتماعية عند التلاميذ بالمجموعة التجريبية(ب) عند القياس القبلى والبعدى والتتبعى

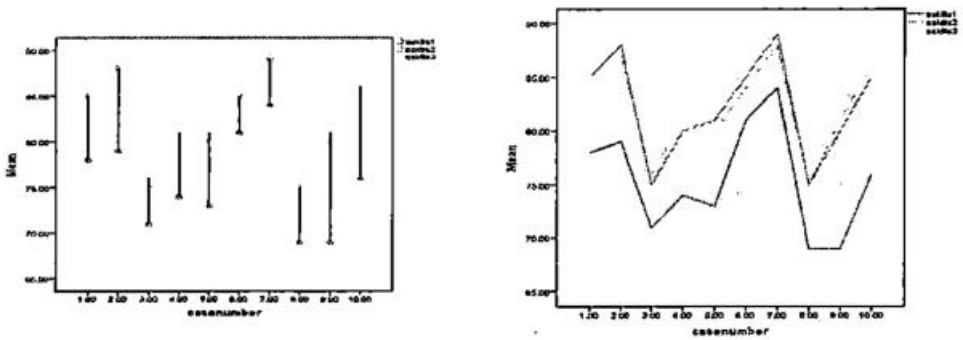

شكل (١٠) بروفيل لأداء التلاميذ بالمجموعة التجريبية(ب) على مقياس المهارات الاجتماعية عند القياس القبلى والبعدى والتتبعى

أشارت النتائج (جدول ٧) إلى تحسن مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) ، عند القياس البعدى ، قيمة Z لولككسون = ٢.٨٠٩ ، عند مستوى دلالة ٠.٠٠١) ، واستمر هذا التحسن عند القياس التتبعى ، حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدى والتتبعى لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) فى مستوى المهارات الاجتماعية.

مناقشة وتفسير النتائج فى ضوء الفروض:

• يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكودراما في تخفيف العنف المفرط لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للسيكودراما فى تخفيف العنف المفرط – وفق قائمة تقديرات المعلمين ، ووفق قائمة الملاحظة السلوكية خارج الفصل – لدى التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى. وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات التى أكدت على فعالية السيكودراما فى خفض السلوك العدوانى (**مثل: أيمن المحمدى ، ١٩٩٨ ؛ عبد الفتاح سعد الدين ، ١٩٩٧ ؛ خالد أبو الفتوح ، ١٩٩٩ ؛ أمجد عزات، ٢٠٠٥؛ أمانى سمير ، ٢٠١٤؛ خالد إبراهيم، ٢٠٠٦؛ سعد فايز، ٢٠١٨**). بينما تختلف تلك النتائج مع نتائج دراسة سوزان بدر الدين (٢٠٠٠) التى تؤكد على عدم فعالية أساليب الإرشاد الجماعى (اللعب ، السيكودراما) فى تعديل الناحية المزاجية للمعاقات عقلياً.

ويُرجع الباحث فعالية السيكودراما فى تخفيف العنف المدرسى المفرط عند التلاميذ ، إلى إتاحة البرنامج السيكودرامى الفرصة الكافية لاكتساب وممارسة سلوكيات بديلة مرغوبة اجتماعياً كبديل للسلوك العنيف والسلوك المضاد للمجتمع ، وذلك من خلال التدريب على مهارات الوعى بالذات ، والتحكم الذاتى والوعى الأجتماعى من خلال لعب الدور ، والنمذجة ، والإفراغ الوجدانى من خلال فنيات المرآة وغيرها.

فمعظم السلوكيات مكتسبة من خلال الملاحظة أو النمذجة والتقليد سواء كانت سلوكيات مرغوبة اجتماعياً أو سلوكيات عنيفة(**Anderson & Bushman, 2002; Bandura, 2001 & Walker et al., 2004**) فالسلوك المرغوب اجتماعياً يمكن اكتسابه من خلال ملاحظة نموذج لهذا السلوك وتعزيزه عند الممارسة ، مما له أثر فى التفاعلات الاجتماعية الإيجابية بين الأفراد (**سلوى عبد الباقى ، ٢٠٠٤**) ، مما يؤثر إيجابياً على خفض سلوك العنف والعدوان ، حيث يتم تعزيز السلوك المرغوب اجتماعياً كبديل للسلوك العدوانى أو العنيف ، من خلال عملية التعلم الاجتماعى (التعلم بالملاحظة). فيمكن اكتساب السلوك غير العدوانى بنفس

الطريقة التى يُكتسب بها السلوك العدوانى عن طريق التعلم من خلال النمذجة والتعزيز.
(Walker, 2003)

وترجع فعالية السيكودراما فى خفض سلوك العنف لدى التلاميذ، إلى أن البرنامج السيكودرامى يُساعد التلاميذ على التعبير عن أنفسهم بشكل إيجابى، وعمل فنيات البرنامج على تدعيم الشعور بالرضى الذاتى لدى التلاميذ، مما يؤدى إلى خفض السلوك العنيف ، كما أن السيكودراما تعمل على تهيئة أجواء نفسية ملائمة مليئة بالحب والثقة والمرح، وكل ذلك يُساعد التلاميذ فى التغلب على ما يعانونه من مشكلات سلوكية ، والابتعاد عن التلقين والتوجيه المباشر نحو السلوك السوى. **(غريب أبو عميرة، ٢٠٠٥؛ إسراء غبن، ٢٠٠٧؛ Amatruda, 2006؛ عبد اللطيف خلف الرمامنة ٢٠١٢).**

كما أن السيكودراما تعمل على تنمية بعض مفاهيم التعايش الإيجابى لدى الأطفال، مما يعطى أهمية خاصة لاستخدام معلمى رياض الأطفال لأنشطة السيكودراما لتنمية التوافق الاجتماعى لدى الأطفال غير لمتوافقين اجتماعياً **(داليا السيد على، ٢٠١٢)** ، وتعمل السيكودراما على تحسين وتعزيز فرص الأطفال للنمو الانفعالى Emotional growth وتساعدم على إتقان مهام تنموية، هذا بالإضافة إلى فعالية السيكودراما فى تفيف الاضطرابات السلوكية Behavioural disorders ، سواء اضطرابات الاستدخال internalizing disorders (مثل: القلق، اضطرابات الاكتئاب، وتدنى تقدير الذات)، أو اضطراب التخريج externalizing disorders (مثل: التحدى والمعارضة، والعدوانية، والسلوك المضاد للمجتمع).

(Aichinger, A. & Holl, W., 2017, pp. 7-8)

كما أشارت النتائج إلى استمرار انخفاض تقديرات العلمين للعنف لدى التلاميذ عند القياس التتبعى فيما عدا تقديراتهم للعنف الموجه نحو الممتلكات ، فلم تستمر التأثيرات الإيجابية للسيكودراما ويُرجع الباحث ذلك إما إلى أخطاء فى عملية قياس هذا البُعد وتأثره بالجانب الذاتى لتقديرات المعلمين أو قد نحتاج تطبيق البرنامج السيكودرامى خلال فترة أطول واستخدام تعزيز وتدعيم السلوك الإيجابى.

كذلك لم يستمر التأثير الإيجابى للبرنامج السيكودرامى فى تخفيف إجمالى العنف المُلاحظ خارج الفصل الدراسى عند القياس التتبعى مما يؤكد ضرورة تطبيق البرنامج خلال فترة ممتدة أكثر.

*** يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية الحادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**

أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للسيكودراما فى تخفيف المخاوف الاجتماعية لدى التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات (مثل: **أسماء غريب ، ١٩٩؛ محمد لطفى، ٢٠٠٣؛ إيناس كرم، ٢٠١٥؛ أحمد عكاشة ، ٢٠١٣ ؛ صلاح عبد الرسول ، ٢٠٠٢**) . وقد يرجع ذلك إلى فعالية السيكودراما فى التخفيف من الضغوط النفسية (**حنان عبد الرحيم ، ٢٠١٣؛ Erbay et al., 2018**) ، وتحقيق التوافق الانفعالى – الاجتماعى (**أسامة أبو المعاطى ، ٢٠٠٣**) ، وتحسين مهارات التواصل (**أمانى سمير ، ٢٠١٤**).

كما تتيح السيكودراما الفرصة للتعبير عن المشاعر والأفكار والمشكلات (التنفيس الانفعالى، الإسقاط النفسى)، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمسترشدين للتعلم الاجتماعى (النمذجة، الملاحظة، التقليد، والمحاكاة)، كما أنها تعتمد على لغة الجسد والحركة والإشارات والنظرات وتعبيرات الوجه فى التعبير عن المشاعر والانفعالات والمشكلات، كل ذلك وأكثر جعل من السيكودراما اسلوباً مميزاً للتخفيف من المشكلات الانفعالية لدى المسترشدين (مثل: مشكلات الوف، القلق، الخجل وغيرها...). (**عبد اللطيف خلف الرمامنة، ٢٠١٢**)

بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً للسيكودراما فى تخفيف البُعد الخاص (بالمخاوف من الوالدين) عند القياس البعدى ، ولم يستمر تأثير البرنامج السيكودرامى على (مخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة) عند القياس التتبعى ، ويُرجع الباحث ذلك إلى عدم التركيز أثناء جلسات السيكودراما على الصراعات أو مواقف الصراع بين الآباء والأبناء ، وعدم إشراك الآباء فى البرنامج ، حيث اشار **سوكولوف Sokoloff (٢٠٠٧)** إلى أهمية استخدام السيكودراما فى حل مواقف الصراع بين الآباء والطفل ، حيث أن السيكودراما من الممكن أن تساعد على فهم الطفل لذاته ، وعلاقته بوالديه (الآخر) مما يساعد على حل مواقف الصراع.

• يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكودراما في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للسيكودراما فى تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة ؛ حيث أشار **محمد النوبى (٢٠٠٤)** إلى فعالية السيكودراما فى تحسين التوافق النفسى (الشخصى ، والدراسى ، والاجتماعى) لدى الأطفال، كما أشار **عبد الفتاح رجب (٢٠٠٢)** إلى فعالية استخدام السيكودراما (المتمثلة فى: لعب الدور ، وعكس الدور ، والمرآة) فى تنمية بعض

المهارات الاجتماعية (التعاون ، الاستقلالية ، الصداقة) لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية. وأوضح **أحمد الشيخ (٢٠٠٠)** أثر استخدام السيكودراما فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة ، وخفضت التوتر لدى الأطفال، كما أكدت **فاطمة الزهراء (٢٠١٧)** على فعالية السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين ذوى الأداء الوظيفى المرتفع، وأشار **سعد فايز سعد (٢٠١٨)** إلى فاعلية السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى عينة من الأطفال سماع السمع. ويمكن تفسير فعالية السيكودراما فى تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى، وذلك من خلال إسهام السيكودراما فى زيادة فعالية تواصل الأطفال مع الآخرين، ومع أنفسهم؛ حيث ساعدت الأطفال على فهم ذواتهم وطورت مهارات الإصغاء لديهم، وحسنت نظرتهم إلى العالم وجعلتها مُشرقة **(Turkan, 2010)**، كما أن السيكودراما تعمل على تحسين السلوك الإيثارى لدى الأطفال **(بلقيس إسماعيل، ٢٠١١)**، كما أنه تحسن المهارات الحياتية لدى الأطفال **(غادة محروس، ٢٠٠٧)**، وتحسن التعاطف والوعى الذاتى لدى التلاميذ **(Dogan, T.; 2018)**.

توصيات الدراسة:

١- الاهتمام بإعداد أدوات للكشف المبكر عن الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى التلاميذ، لتقديم البرامج الوقائية اللازمة.

٢- الاهتمام بدمج برامج السيكودراما فى البرامج والأنشطة التربوية فيما يُعرف بالسيكودراما التربوية كأحد المداخل الوقائية لتعزيز المهارات الاجتماعية – الوجدانية لدى التلاميذ.

٣- تطبيق برامج السيكودراما خلال فترات ممتدة ، مما يُتيح فرصة أكبر لتعزيز السلوكيات المرغوبة اجتماعياً.

٤- تأهيل وتدريب المرشدين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، والعاملين فى الحقل التربوى، على استخدام السيكودراما ليس كطريقة علاجية وإرشادية جماعية فقط، بل كبرامج وقائية للوقاية من الاضطرابات النفسية والسلوكية والانفعالية.

المراجع

المراجع العربية:

- ابتسام محمد حسن حسن (٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادى لتخفيف اضغوط النفسية لدى عينة من أطفال المناطق العشوائية باستخدام السيكودراما، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- إبراهيم عيد (٢٠٠٠): دراسة للمظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغير الجنس والتخصص لدى عينه من الشباب، **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس**،ج (٤)،ع (٢٤)،ص ص٣٤٩-٣٥٩.
- أحمد الشيخ على (٢٠٠٠): فاعلية برنامج إرشادى فى الدراما النفسية فى خفض التوتر وتحسن الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة الصف السابع الأساسى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية.
- أحمد صلاح حامد (٢٠١٧): استخدام السيكودراما كأسلوب للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية للمراهقين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة الفيوم.
- أحمد عكاشة على حسن (٢٠١٣): فعالية برنامج إرشادى فى خفض المخاوف الاجتماعية لدى المعاقين بصرياً ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، قسم علم النفس والصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف.
- أحمد محمد مصطفى خفاجى (٢٠١٠). دور السيكودراما فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- أسامة أبو المعاطى عبد الرازق راجح (٢٠٠٦): فاعلية استخدام تكنيك السيكودراما فى تحقيق التوافق الانفعالى – الاجتماعى لعينة من المراهقين الصم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- إسراء غبن (٢٠٠٧): أثر برنامج إرشادى قائم على السيكودراما فى خفض السلوك العدوانى لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية فى الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ، الأردن.
- أسماء غريب إبراهيم (١٩٩٤): استخدام السيكودراما لخفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

- آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٧): **مقياس السلوك العدوانى للأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أماني سمير محمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادى سلوكى لتنمية مهارات التواصل وخفض العنف لدى عينة من المراهقين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٤): **مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال (ت.م.ح)** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- أمجد عزات عبد المجيد جمعة (٢٠٠٥): مدى فاعلية برنامج إرشادى مقترح فى السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أيمن أحمد المحمدى منصور (١٩٩٨): مدى فاعلية كل من السيكودراما والمسرح المدرسى فى تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- أيمن محمد السيد شحاته (٢٠١٠): المخاوف الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية (١٠-١٤) عاماً ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- إيناس كرم ناجى حليم (٢٠١٥): فعالية برنامج إرشادى باستخدام السيكودراما فى خفض الفوبيا الاجتماعية لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة المنيا.
- بلقيس إسماعيل داغستانى (٢٠١١). أثر استخدام السيكودراما فى تنمية السلوك الإيثارى لدى أطفال الروضة. **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، العدد (١٤٥)، الجزء الأول، ص ص٣٢٨-٣٦٢.
- جمعه يوسف (٢٠٠١): **الاضطرابات السلوكية وعلاجها**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- حامد زهران (١٩٩٧): **الصحة النفسية والعلاج النفسى** ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة.
- حسين فايد (٢٠٠١): **العدوان والاكتئاب في العصر الحديث، نظرة متكاملة**، ط١،المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

- حنان عبد الرحيم المالكى (٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشادى قائم على استراتيجيات السيكودراما فى التخفيف من الضغط النفسى لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، المجلد (٢) ، العدد (٢) ، ص ص٩٦-١١٧.
- خالد إبراهيم الكردى (٢٠٠٦): فاعلية العلاج بالتمثيل (السيكودراما) فى تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين بصرياً، مجلة دراسات نفسية، الجمعية السودانية النفسية، العدد (٤)، ص ص٥٠-٧٨.
- خالد أبو الفتوح شحاته (١٩٩٩): استخدام السيكودراما فى تخفيض العدوانية لدى الأطفال اللقطاء مجهولى النسب لسن ما قبل المدرسة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- داليا السيد على السيد عمر الباجورى (٢٠١٢): تنمية بعض مفاهيم التعايش الإيجابى باستخدام السيكودراما لدى أطفال الروضة (٤-٦) سنوات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
- داليا عبد الشكور حسن دغش (٢٠١٧): فاعلية برنامج باستخدام السيكودراما فى تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال بطئ التعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- دينا مصطفى (٢٠١٠): **سيكودراما**، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.
- رائد بن أحمد بن محمد الشهرى (٢٠١٤). فعالية برنامج قائم على السيكودراما فى تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ الموهوبين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الباحة.
- رباب حسينى عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٨): فاعلية العلاج الجماعى (السيكودراما) فى خفض درجة الاكتئاب لدى عينة من مرضى الاكتئاب من الأطفال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- رقية عاطف إبراهيم أحمد (٢٠١٦): فعالية السيكودراما فى تعديل السلوك الانطوائى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- زكريا الشربينى (١٩٩٤): **المشكلات النفسية عند الأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سامية حسين (٢٠٠٢): دراسة ارتقائية للمخاوف الشائعة عند الأطفال وعلاقتها ببعض

المتغيرات فى المرحلة العمرية من (٤-٨) سنوات ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

- سعد فايز سعد السيد (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- سلوى محمد عبد الباقى (٢٠٠٤): **آفاق جديدة فى علم النفس الاجتماعى** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.
- سهير إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠٤): المخاوف وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى أطفال المرحلة العمرية (١٢-١٦) عام ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- سهير محمود عبد الله (٢٠٠٢): فاعلية برنامج تدريبى فى تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المتوحد، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، جامعة حلوان، المجلد الثامن، العدد الرابع، ص ص ٩٥-١٥٨.
- سوزان بدر الدين محمد سنارى (٢٠٠٠): بعض أساليب الإرشاد الجماعى اللعب والسيكودراما (التمثيل النفسى المسرحى) وفعاليتها فى تنمية سمة الانبساطية لدى عينة من المعاقات عقلياً بمدينة جدة – دراسة تجريبية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، بقسم علم النفس ، كلية التربية بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى.
- صفاء غازى حمودة (١٩٩١): فعالية العلاج الجماعى (السيكودراما) والممارسة السلبية فى علاج بعض حالات اللجلجة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- صلاح الدين عبد الغنى عبود (١٩٩١): مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية بأسوان ، جامعة أسيوط.
- صلاح عبد الرسول محروس (٢٠٠٢): فعالية برنامج مقترح لتخفيف المخاوف الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المحرومين من الأسرة الطبيعية فى مرحلة الطفولة من ٦-١٢ سنة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة دمنهور.

- عبد الفتاح رجب على (٢٠٠٢): فاعلية السيكودراما فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ببنى سويف ، جامعة القاهرة.
- عبد الفتاح سعد الدين نجلة (١٩٩٧): أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة بنها.
- عبد اللطيف خلف الرمامنه (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبى قائم على السيكودراما فى خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- عزة عزازى (١٩٩٠): استخدام السيكودراما فى علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٦): **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال**، دار الشروق، الأردن.
- عمرو رفعت عمر (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبى باستخدام السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين بصرياً ، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها**، المجلد (٢)، العدد (٩١)، ص ص٢٤٧-٢٧٩.
- غادة محروس عبد الحفيظ عبد الناصر (٢٠٠٧): فاعلية السيكودراما والنمذجة فى تحسين بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- غريب أبو عميرة (٢٠٠٥): فعالية اللعب و السيكودراما فى خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين يعانون صدمة التفكك الأسرى بعمر ٥-٦ سنوات، **رسالة دكتوراه**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- فاطمة الزهراء رفعت محمود أحمد غريب (٢٠١٧): استخدام السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية، **رسالة ماجستير**

غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- فاطمة خلف الهويش (٢٠١٦): فاعلية برنامج علاجي قائم على السيكودراما في تخفيف مستوى القلق والاكتئاب لدى أطفال مرضى السرطان، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، المجلد (١٧)، العدد (١)، ص ص٥٦٦-٥٩٩.
- فايزة يوسف (١٩٨٨): المخاوف الشائعة لدى التلاميذ المصريين في المرحلة الإعدادية (دراسة مقارنة بين أبناء الحضر والريف) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة .
- فايزة يوسف عبد المجيد (٢٠١٠): مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال، في: أيمن محمد السيد شحاته (٢٠١٠): المخاوف الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية (١٠-١٤) عاماً، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- فرج عبد القادر طه وآخرون (٢٠٠٩): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- ماهر أبو المعاطى على (٢٠٠٤): **دليل إرشادي، دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع مشكلة العنف بين تلاميذ المدارس**، رابطة المرأة العربية، شبكة مناهضة العنف ضد المرأة، مركز خدمات المنظمات غير الحكومية، القاهرة.
- محمد أحمد خطاب (٢٠٠١): فاعلية برنامج سيكودرامى للتخفيف من حدة سلوك العنف لدى عينة من الأطفال التخلفين عقلياً ، **دراسة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- محمد النوبى محمد على (٢٠٠٤): فعالية السيكودراما فى خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركى الزائد وأثره فى التوافق النفسى لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- محمد جواد الخطيب (١٩٩٨): **التوجيه والإرشاد النفسى بين النظرية والتطبيق**، مطابع المنصورة، غزة.
- محمد حسين محمد عى باوه (٢٠١٧): فاعلية العلاج الجمعى (السيكودراما) فى خفض مؤشرات الانتكاسة لدى المعتمدين على المواد ذات التأثير النفسى، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة حلوان.

- محمد غالب على حسن بركات (٢٠١٥): فعالية أسلوبى تعديل السلوك و السيكودراما فى علاج سلوكيات البلطجة لدى عينة من المراهقين واثرها فى تحسين توافقهم النفسى، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد غريب (١٩٩٩): مدى فاعلية برنامج سيكودرامى للتخفيف من القلق النفسى عند أطفال المؤسسة الإيوائية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- محمد لطفى محمد يحيى (٢٠٠٣): استخدام السيكودراما فى تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد محمود عبد الرحيم فرج (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على السيكودراما فى تخفيف السلوك الانسحابى لدى الأطفال ضعاف السمع، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة أسيوط.
- محمود حمودة (٢٠٠٥): **الطفولة والمراهقة(المشكلات النفسية والعلاج)**،ط٣،مركز الطب النفسي والعصبي للأطفال، القاهرة.
- محمود محى الدين العشرى (١٩٩٩): مدى فاعلية استخدام أسلوب السيكودراما فى تعديل بعض الاضطرابات السلوكية الصحية للأطفال المعاقين سمعياً بولاية (عبرى) بسلطنة عمان ، **مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر** ، العدد (٧٨).
- مروة محمد أحمد العزيزى (٢٠١٣): المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية لدى عينة من الأطفال فى المرحلة العمرية (٩-١٥) عام ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- منى محمد إبراهيم على (٢٠٠٢): دراسة فعالية برنامج إرشادى فى خفض بعض المخاوف الشائعة لدى أطفال المؤسسات الاجتماعية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- نجلاء طلحه عباس إبراهيم (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية الذكاء الوجدانى لدى المراهقين ضعاف السمع ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، صحة نفسية (تربية خاصة) ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية.

- هبه بدر سيد عباس (٢٠١٨): فعالية برنامج قائم على السيكودراما فى خفض حدة الانسحاب الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

- وسام عزت سلامة (٢٠١٣): الطلاق وعلاقته بالمخاوف الاجتماعية المدرسية فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة بنها.

المراجع الأجنبية:

- Aichinger, A. & Holl, W. (2017). **Group therapy with children, psychodrama with children.** Springer Fachmedien Wiesbaden GmbH.
- Amatruda, M. (2006). Conflict resolution and social skill development with Children. **Journal of Group Psychotherapy, Psychodrama and Sociometry**, vol. 58 (4), pp. 168-181.
- Anderson, C. & Bushman, B. (2002). Human aggression, **Annual Review Psychology,** vol. 53, pp. 27-51.
- Bandura, A. (2001). Social cognitive theory: A genetic perspective. **Annual Review of psychology,** vol. 52, pp. 1-26.
- Camodeca, M. & Goossens, F. (2005). Aggression, social cognitions, anger and sadness in bullies and victims. **Journal of Child Psychology and Psychiatry,** vol. 29, pp. 116-127.
- Conner, L. (2011). Play, behavior, language and social skills: The comparison of a play and non-play intervention within a specialist school setting. **Journal of Research in Developmental Disabilities**. Vol. 32, No. 1, pp. 205-2011.
- Dayton, T. (2005). The living stage: A step by step guide to psychodrama, sociometry, and experiential group therapy peer field beach, FL: Health Communications. Available: **file: //:EBSCOhost.HTM.**
- Dodge, K. & Price, J. (1994). On the relation between social information processing and social competent behavior in early school-age children. **Child Development,** vol. 65, pp. 1385-1397.
- Dogan, T. (2018). The effect of the psychodrama in instilling empathy and self awareness: A pilot study. **Psych Journal**, vol. 7, Iss. 4, pp. 227-238.
- Erbay, L.; Reyhani, I.; Unal, S.; Özcan, C.; Özgöcer, T.; Ucar, C. Yildiz, S. (2018). Does psychodrama affect perceived stress, anxiety-depression scores and saliva cortisol in patients with

depression?, **Psychiatry Investigation**, vol. 15, Iss. 10, pp. 970-975.

- Hilman, L. R (1985). Exploring drama with emotionally distunae Adolescents, **International Mental Health.** Vol. 30 (1), pp. 12-15.
- Hudgins, M.; et al., (2000). A clinically effective psychodrama intervention for PTSD. **The British Journal of Psychodrama and Sociometry.** Vol. 7 (51), pp. 63-74.
- Huffman, R.; Vernoy, M. & Vernoy, J.(1997). **Psychology in action**, fourth edition, John Wiley &Sons, Inc .New York
- Kim, S. (2011). A virtual reality application in role play of social skills training for schizophrenia: A randomized controlled. **Journal of Psychiatry. Research**, vol. 189, No.1, pp. 166-172.
- Lochman, L. & Dunn, S. (1993). An intervention and consultation model from a social cognitive perspective: a description of the anger coping program. **School Psychology Review,** vol. 22, pp. 458-471.
- Loeber, R. & Stouthamer, L. (1998). Development of juvenile aggression and violence: some common misconception and controversies. **American Psychologist**, vol. 53, pp. 242-259.
- MacKay, B.; et al. (1987). A polite study with drama therapy with Adolescent Girls who have been sexually abused. **Arts in Psychotherapy.** Vol. 4 (1), pp. 72-84.
- McDougal, P. & Hymel, S. (1998). Moving into the middle school: Individual differences in the transition experience. **Canadian Journal of Behavioral Science,** 30, 108-120.
- Michael, G.(2001). **Shorter Oxford text book of psychiatry**, fourth edition, Oxford university press.
- Moreno, J. (1975). **Psychodrama**, Second volume, VSA: Beacon House.
- Ross, M. (2000). An assessment of the professional development needs of middle school principals around social and emotional learning issues in schools. (ph.D) thesis, the state university of New Jersey, The Graduate school of Applied and Professional Psychology, Available from: **http://wwwlib.umi.com.** Access date 5/2/2014.
- Russer, R. & Limbourg, M. (1974). Modification of aggressive behavior in two kindergarten children: **Psychologist in Erziehung UND** Unterricht, vol. 12.
- Sokoloff, M. (2007). The use of psychodrama in resolving multicultural parent-child conflict, (psy.D), The wright Institute, United States, California, available from:

http://search.proquest.com, access date 3/3/2015.

- Turkan, D. (2010). The effects of Psychodrama on Young Adults' Attachment styles. **EBSCO publishing**.
- Walker, D. (1995). **School violence prevention**. Eugene, OR: ERIC clearinghouse on educational management. ERIC Document Reproduction services No. ED 379786.
- Walker, G. (2003). Conflict resolution skills and antisocial aggressive behavior in a rural middle school population (psy D.) Thesis, Spalding university. Available from **http://wwwlib.com/dissertations/preview**, 1/3/2013.
- Walker, H.; Ramsey, E. & Greshman, F. (2004). **Antisocial behavior in school: Evidence-based practices** (2nd ed.) Belmont, CA: Wadsworth.
- William, K.; Jerald, K.& David, R.(1998). **Clinical child psychiatry**. New York, W.B Saunders company.

Effectiveness of psychodrama in Decreasing (Social Fears & Violence), and Enhancement social skills, at the second stage of Basic Education Students

Dr. Tamer Mohamed El-Shahat Hegab (*)

The present study aims to test the effectiveness of psychodrama in decreasing (severely violence & severely social fears), and enhancement social skills, at the second stage of Basic Education Students (n= 18 students) in second grade, preparatory stage, (A) experimental group (n= 8 female), experimental group (n= 10 male).

The study used teacher's assessment of school violence (prepared by the researcher), list of school violence behavior observation / outside the classroom (prepared by the researcher), scale of severely social fears (prepared by Faiza yourself), Assessment of children's social skills-scale (prepared by Amani Abdel Maksoud), & Psychodrama program (prepared by the researcher).

The results of Wilcoxon test, indicated to statistically significant positive effectiveness of psychodrama in decreasing severely violence, and decreasing severely social fears (except, fears of parents), and enhancement social skills, on post measurement. Some positive effects continued fellow up measurement.

(*) Lecture of psychology – The Higher Institute of social work, Benha.